
الكواكب
الكاميرا.. في بحر الحزن
"يوم أن تحصى السنين" نقطة بيضاء للفيلم المصري في المهرجانات العالمية
قال الواعظ: "متحف عبد الناصر"؟
العدد ١٠٠٢ – ١٣ اكتوبر ١٩٧٠ – ٥٠ مليما

على طريـ
عبد الناصـ

●● فى اعقاب الفاجعـة التى نزلت بشعبنا وامتنا العربية بوفاة الرئيس البطل اعظم الشهداء عبدالناصر ٠٠ نص الدستور على ان يتولى السيد أنور السادات سلطات رئيس الجمهورية كرئيس مؤقت ٠٠ فى غضون الاسبوع الماضى وبعد أن انقضت صدمة الحزن المروع لفقد الزعيم الراحل ، اجتمعت اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى وقررت بالاجماع توصية اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى بترشيح السيد انور السادات رئيسا للجمهورية ٠٠

ووافقت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى على ترشيح السيد انور السادات رئيسا للجمهورية باجماع الاصوات ، واصدرت قرارها وتوصياتها لمجلس الامة ببحث ترشيح السيد انور السادات رئيسا للجمهورية ، كما تقضى بذلك مواد الدستور ٠٠

وفى مساء الاربعاء ، اجتمع مجلس الامة ، واتخذ بالاجماع قراره باختيار السيد انور السادات مرشحا لرياسة الجمهورية العربية المتحدة خلفا للراحل البطل جمال عبدالناصر ، وابلغ السيد محمد لبيب شقير رئيس المجلس القرار الى السيد انور السادات الذى القى بيانا فى مجلس الامة قبل فيه قرار المجلس واعلن فى كلمته انه سيسير على طريق سلفه العظيم عبدالناصر ٠٠

وكما يقضى الدستور ٠٠ سيطرح ترشيح السيد أنور السادات كرئيس للجمهورية فى استفتاء شعبى بعد غد ١٥ اكتوبر ١٩٧٠

مسيرات الفن والأدب
إلى مثوى الراحل العظيم



« مسيرات الحزن والاسى لفقد أعظم من أنجبت مصر من الرجال لا تتوقف .. الشعب بكل طوائفه وأفراده يقطع الطريق من كل مكان فى القاهرة الى المسجد الذى يضم جثمان البطل الشهيد ويحمل اسمه .. وبين طوائف الشعب سار الفنانون والكتاب والادباء فى مسيرات متتالية .. مسيرة اليوم الاول - الاثنين - بدأت من دار الاوبرا وفى اليوم التالى خرجت المسيرة الثانية من مبنى الاتحاد الاشتراكى العربى . ثم ثالثة ورابعة .. وعلى مر الايام مهما زاد عددها ستخرج مسيرات الاسى على الراحل العظيم »

● دموع ونشيج أمام مثوى الراحل العظيم من محسنة توفيق وسميرة أحمد وخيريه أحمد ●

مسيرات الفن والأدب إلى مثوى الراحل العظيم

● بدأت مسيرات الفنانين يوم الاثنين الاسبق من دار الاوبرا الى مسجد الرئيس الراحل .

● الفنانون التقوا فى مسيرة اليوم الاول ، بالردهة الخارجية لدار الاوبرا .. وانضم اليهم أعضاء المسرح القومى . وكانوا قد اجتمعوا بمسرح حديقة الازبكية .

● كان المقرر ان تبدأ المسيرة سيرها ، من ميدان الاوبرا حتى سينما النصر .. ثم يستقل

● فى المسيرة الحزينة مشت جمهرة من فنانات مصر : عقيلة راتب وهدى سلطان ونعيمة وصفى وسناء جميل



الجميع السيارات الى نفق العباسية .. ومنها تبدأ المسيرة – مرة ثانية – الى مثوى الراحل الكريم ..

● الغيت المسيرة الاولى .. بعد ان تعذر المرور فى ميدان الاوبرا ، حيث تدفقت الاف مؤلفة من جموع الشعب .

● بدأت المسيرة من نفق العباسية .. فى الصف الاول صورة الرئيس وباقات من الزهور .. وفى الصف الثانى شعارات سوداء ، وأعلام سوداء ..

والفنانات فى ثياب الحداد .

● وتبعهم حسن عبد المنعم وأحمد سعد الدين وكيلا وزارة الثقافة وعبد الحميد جودة السحار وسعيد خطاب وعباس حلمى نقيب السينمائيين وحمدى غيث .

● أطلت المسيرة على المثوى الاخير .. وشق الصمت .. أصوات رهيبة .. الفنانات يبكين .. ويمزقن وجوههن .. ويتشبثن بالحاجز الخشبى .. هدى سلطان .. سقطت بين الايدى فى حالة اغماء .. حورية حسن .. تخشبت . فى انهيار عصبى تام .. مديحة يسرى .. تحاول أن تقفز من فوق الحاجز الى مثوى الرجل العظيم .. نادية السبع .. فقدت السيطرة على نفسها .. نبيلة عبيد تلطم .. ماجدة .. تبكى كطفلة

● سعيد ابو بكر .. يصيح .. حرام عليكم .. «بلاش صوات» .. كان يقول هذا ، وهو يجهش بالبكاء ..

● فؤاد المهندس ، لم يترك المنديل من يده ..

● صلاح ذو الفقار .. حاول ان يخفف .. حاول ان ينظم .. واذا به يجلس على الارض ينتحب

● سميرة احمد وخيرية أحمد .. كل منهما كانت تحاول ان تسند أختها من اختلال التوازن .. وضاعتا فى بحر من الدموع والصراخ ..

● ظلت سيارة الاسعاف ، الموجودة بجوار المثوى .. تقوم

ونادية السبع وروحية خالد ومديحة يسرى وسميرة احمد وخيرية احمد وزهرة العلا وماجدة ومحسنة توفيق ●

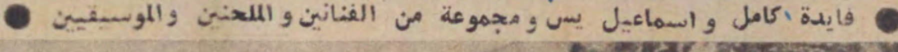




● عبد الوهاب وأحمد فؤاد حسن .. لقد ظل عبد الوهاب يتلو الآيات القرآنية عشر دقائق ●

مسيرات الفن والادب





● فايدة كامل واسماعيل يس ومجموعة من الفنانين والملحنين والموسيقيين ●



● بكت فايزة أحمد بينما قرأ محمد سلطان الفاتحة وشاركته فايدة كامل ●



باسعاف الفنانين والفنانات لمدة نصف ساعة .

● شفيق نور الدين .. سمعته يردد . . ليه تسيبنا ياجمال يا خويا .. يا حبيبى .

● سناء جميل .. لاذت بصمت عميق .. أعمق من كل حزن .

● عماد حمدى .. كان يردد .. لا اله الا الله ..

● ابطال السيرك القومى .. كانوا اشد المسيرة بكاء ..

● المسيرة تتحول الى دموع .. الكل يبكى بحرقة .. بصدق .. محمد عوض .. نور الشريف محسنة توفيق . عزة وحيد .. ندى ..

● وانطلق صوت القرآن الكريم من المذياع ..

● اما مسيرة اليوم التالى - الثلاثاء - فقد ضمت الى جانب الفنانين عددا من الكتاب والادباء وبدأت من مبنى الاتحاد الاشتراكى العربى .

● كانت تحية كاريوكا تسير مستندة على ذراع مديحة يسرى وزهرة العلا ، وعندما وصلت الى مدخل ساحة المسجد انهارت باكية وكادت تسقط لولا ان اسرع بعض الممثلين الذين اشتركوا فى المسيرة بمساعدتها على الوقوف واقترح عليها احدهم ان تعود الى السيارة ولكنها رفضت .. ثم وقفت عند السور الحديدى امام القبر وأخذت تقرأ الفاتحة وهى تغالب تشنجات البكاء .

● كانت سعاد حسنى مع زوجها المخرج على بدرخان يسيران على مهل وسعاد تحمل باقة ورد ، وعندما وصلت الى الضريح انهارت باكية وسقط الورد من يدها واسرع احد حراس المسجد فحمل الورد بينما استطاع على بدرخان ان يسندها حتى وقفت .. وكانت تردد « الله يرحمك .. الله يرحمنا . الله يرحمنا »

● كانت عقيلة راتب ممسكة بصورة صغيرة للفقيد العظيم ، وكانت تقبلها وهى تجهش بالبكاء وتقرا الفاتحة

● لم يتمالك يوسف شعبان

نفسه عندما دخل الساحة الخارجية للمسجد فاجهش بالبكاء ، اما عادل ادهم فقد ظهرت عليه أعراض الاعياء الشديد وهو يستند على حافة السور وقد وقف الى جواره ابراهيم خان الذى كانت الدموع تنهمر من عينيه وهو يردد بعض كلمات العزاء

● وكانت زوزو حمدى الحكيم تجهش بالبكاء الشديد منذ بدأت المسيرة من مقر الاتحاد الاشتراكى حتى مسجدعبدالناصر .. كانت تقول « يا ابن مصر الغالى .. يا ابن مصر الغالى » .. ويرتفع نحيبها حتى تورمت عيناها ..

● اما مديحة يسرى فهى تزور القبر يوميا منذ دفن الفقيد العظيم .. وكانت مسيرتها مع الفنانات يوم الثلاثاء هى الزيارة الخامسة التى تزود فيها المقبرة

● وفى صباح الخميس نظم الموسيقيون من ملحنين وعازفين ومطربين ومطربات مسيرة بدأت من كوبرى العباسية حتى مثوى الراحل العظيم ..

● ضمت المسيرة أحمد شفيق أبو عوف وعبد الحليم نويره وفايدة كامل وشهرزاد وفايزة أحمد ومحمد سلطان واسماعيل يس وأحمد رشدى وجمهرة كبيرة من المشتغلين بالموسيقى .

● وقد انضم الموسيقار عبد الوهاب الى المسيرة عند الجامع وكان فى صحبته أحمد فؤاد حسن وأحمد الحفناوى ..

● قرأ عبد الوهاب الفاتحة ثم راح يتلو الايات القرآنية ، وظل يقرأ فترة تزيد على عشر دقائق .. وأنتقل عبد الوهاب ومن معه ، بعد أن وضع أكليل الورود الذى كان يحمله ، الى بيت الراحل العظيم وقدم عزاءه الى أسرة البطل الشهيد .

● أما السيدة أم كلثوم ، فقد زارت مثوى الفقيد العظيم ، أعظم الشهداء البطل عبد الناصر بمفردها يومى الثلاثاء والاربعاء ، وذهبت الى بيت الراحل العظيم لتقدم عزاءها لاسرته .



● السحار يتوسط حسن عبد المنعم وعبد الرحمن الشرقاوى ●



● فنانو السيرك القومى جميعا .. اشتركوا فى المسيرة ●



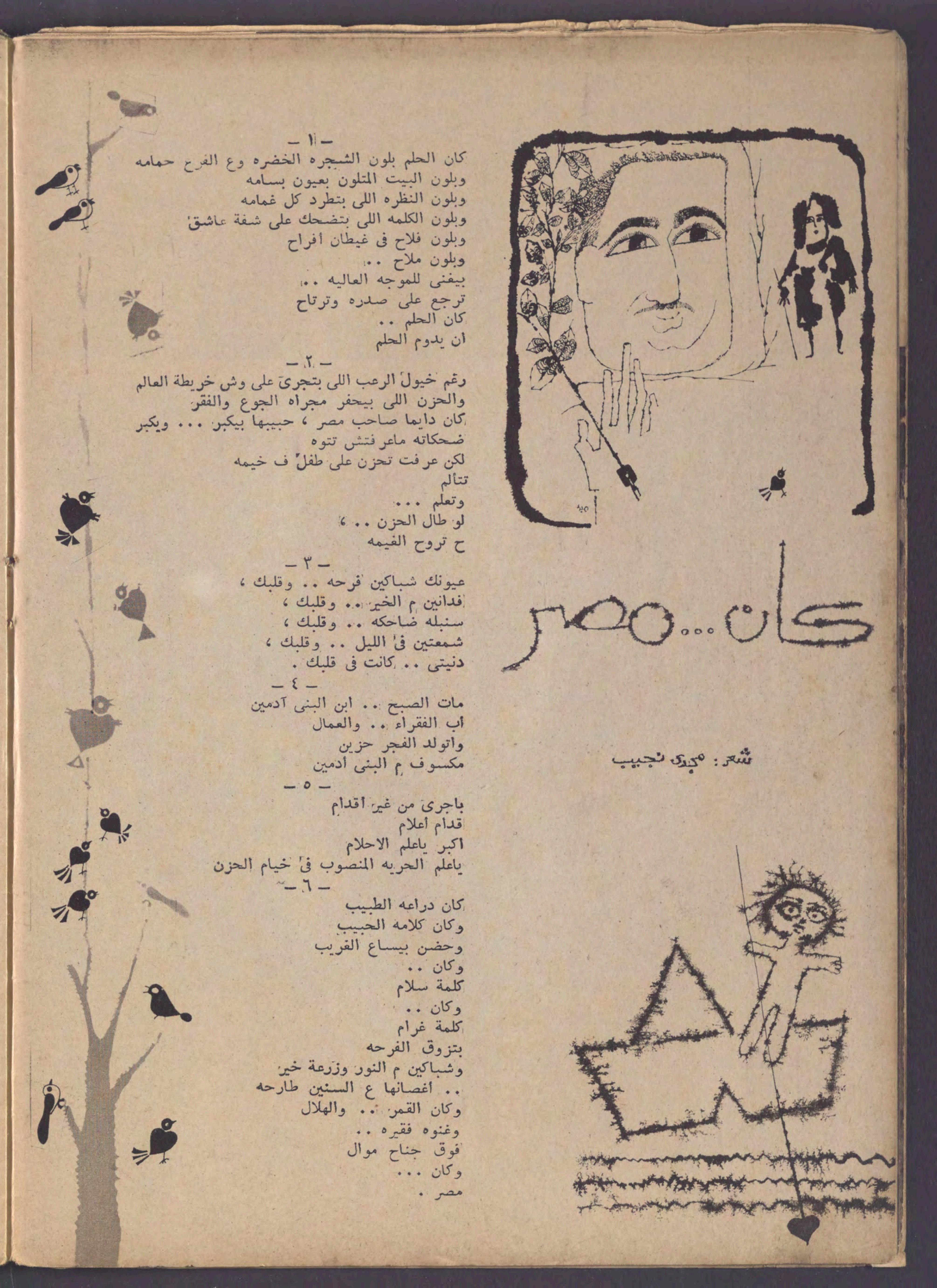
● محمود أمين العالم وسيد مكاوى وحمدى غيث وأحمد غانم ●



● انهارت حورية حسن وسقطت على الارض باكية .. وفى الصورة المقابلة جانب من المسيرة يشترك فيها مديحة يسرى وهدى سلطان وعماد حمدى ونادية الجندى ●



● زهرة العلا .. ذاهلة بينما انهارت عقيلة راتب باكية بصوت مرتفع ●



كان... مصر

شعر : مجدى نجيب

— ١ —

كان الحلم بلون الشجره الخضره وع الفرح حمامه
وبلون البيت المتلون بعيون بسامه
وبلون النظره اللى بتطرد كل غمامه
وبلون الكلمه اللى بتضحك على شفة عاشق
وبلون فلاح فى غيطان أفراح
وبلون ملاح ..
بيغنى للموجه العاليه ..
ترجع على صدره وترتاح
كان الحلم ..
أن يدوم الحلم

— ٢ —

رغم خيول الرعب اللى بتجرى على وش خريطة العالم
والحزن اللى بيحفر مجراه الجوع والفقر
كان دايما صاحب مصر ، حبيبها بيكبر ... ويكبر
ضحكاته ماعرفتش تتوه
لكن عرفت تحزن على طفل ف خيمه
تتألم
وتعلم ...
لو طال الحزن .. ،
ح تروح الغيمه

— ٣ —

عيونك شباكين فرحه .. وقلبك ،
فدانين م الخير .. وقلبك ،
سنبله ضاحكه .. وقلبك ،
شمعتين فى الليل .. وقلبك ،
دنيتى .. كانت فى قلبك .

— ٤ —

مات الصبح .. ابن البنى آدمين
أب الفقراء .. والعمال
واتولد الفجر حزين
مكسوف م البنى ادمين

— ٥ —

باجرى من غير أقدام
قدام أعلام
اكبر ياعلم الاحلام
ياعلم الحريه المنصوب فى خيام الحزن

— ٦ —

كان دراعه الطبيب
وكان كلامه الحبيب
وحضن بيساع الغريب
وكان ..
كلمة سلام
وكان ..
كلمة غرام
بتزوق الفرحه
وشباكين م النور وزرعة خير
.. اغصانها ع السنين طارحه
وكان القمر .. والهلال
وغنوه فقيره ..
فوق جناح موال
وكان ...
مصر .

تيودراكس

مؤلف موسيقى زوربا يقول:

عبد الناصر كان صوت أمته.. وهذا شيء نادر!

«جاء .. يعبر عن مشاعره .. ويعزى مصر فى فقيدها العظيم . ميكوس تيودراكس .. الفنان والسياسى .. لم يدفعه شيء سوى ايمانه بالمناضل الراحل .. فهو يرى فيه تجسيدا للنضال من اجل تحرير الشعوب»

SCHIEDMAYER STUTTGART



حديث أجرته
مارى غضبان

وسط زحمة المكان .. حاولت أن ألقاه . كان فى طريق عودته ، بعد حضور جنازة الرئيس البطل .. ميكوس تيودراكس .. مؤلف موسيقى فيلم « زوربا » اليائس الثائر .. الذى ظل عشر سنوات يتنقل بين السجون ، لنضاله وكفاحه. رئيس الجبهة القومية اليونانية . واحد من البشر الذين يؤمنون ببلادهم .. فيعطونها بلا حساب.

« نعم .. جئت من أجل القائد البطل ، فانا من أشد المعجبين بالرئيس ناصر ، كان رجلا يؤمن بشعبه .. أشد الايمان . استطاع أن يجمع بين القوة .. والحكمة .. وهذه مسالة نادرة . »

● أظن انك لم تلتق بالبطل الراحل مرة ؟

ـ لقيته كثيرا .. من خلال نضاله العظيم . لكننى لم أسعد مرة برؤيته شخصيا .. وقد كنت أتمنى ذلك .. ناصر .. كان صوت شعبه . وفى رأيى .. ان « الناصرية » .. هى رمز النضال لتحرير الشعوب المغلوبة .

● وهل أتيت بشكل رسمى !

ـ ماذا تقصدين .. بشكل رسمى . يكفى أننى أومن بالبطل .. حتى آتى اليه . لقد جئت.. ألقى نظرة أخيرة .. على الراحل العظيم ، تحية من شعب اليونان المكافح .. المناضل .. لهذا الزعيم القائد .

● تيودراكس .. عائد الى باريس .. برغم أنه يونانى ، فهو لا يستطيع العودة الى بلده .. بعد أن كون الجبهة الشعبية اليونانية . والتى أصبح لها فروع فى كل بلاد العالم .. ما عدا بلده . ومع تيودراكس .. جاء .. تيودور بانجالوس .. استاذ العلوم الاقتصادية فى جامعة باريس ، ورئيس حركة « شباب لامبراكس » ولامبراكس .. كان نائب مقاطعة بيريه فى اليونان .. ثم أغتيل بطريقة غامضة عام ١٩٦٣ لنشاطه السياسى .. من أجل بلده . بعدها قامت حركة « شباب لامبراكس » .. التى اطلقت عليها اسم المناضل الذى اغتالوه ●

● فيلم « زد » .. الذى وضعت موسيقاه.. يقال انه يدور حول حياة لامبراكس .. المناضل اليونانى !

ـ طبعا . وقد نال الفيلم اعجاب الناس .. والنقاد فى مهرجان « كان » .. ونال شعبية كبيرة فى العالم .. عند عرضه فى أى مكان .. برغم أنه لم يتضمن قصة حب . وقد أخرجه المخرج الفرنسى .. اليونانى الاصل كوستاجا فراس .. وقام ببطولته ايف مونتان .. الذى مثل شخصية لامبراكس .

● عندما سجن ميكوس تيودراكس ، فى اخر مرة ، اخذ يعد مئات الالحان ، وكلها مقتبسة من الانتفاضات الشعبية اليونانية .. القديمة ، وسجلها فى النوت الموسيقية ، وارسلها الى أصدقائه سرا .. فانتشرت بسرعة . وكان أجمل تعبير عما يستطيع الانسان المناضل أن يعبر به .. عن مشاعر الناس .. وعن ايمانه بهم ●

● لكن .. كيف انتشرت ألحانك بسرعة .. برغم وجودك فى السجن .. خلال الفترة الاخيرة ؟

ـ أرسلتها الى صديقى تيودور بانجالوس ، فأخذها كأساس لحركة «شباب لامبراكس» .. التى تنادى بالحرية .. وقد استطاعت هذه الجماعة عن طريق الغناء والالحان .. أن تنشر ثورة فكرية وثقافية ضخمة فى اليونان.

ينتهى اللقاء .. بالفنان المناضل ميكوس تيودراكس .. الرجل الذى جاء يعبر عن ايمانه بالرئيس الراحل . ويشارك الامة العربية .. مصابها الفادح . نموذج رائع للفنان ، والتزامه بشعبه . ان النضال من أجل الحرية والاستقلال لكل شعوب الارض .. هو الذى جعل تيودراكس يقول : ان عبد الناصر .. صوت أمة .. وهذا شىء نادر .

تيودراكس من هو؟!

عبد النور خليل

هذا الموسيقار الخالق.. الذى استطاع أن يهز مشاعر الملايين فى العالم وهم يسمعون موسيقاه « زوربا اليونانى» ويتفجر الالم ممزوجا بالامل فى نفوسهم وأحاسيسهم ترتجف مع أنتونى كوين المرتجف كطائر مذبوح وهو يرقب الامل المنهار الذى انفق فيه حياته ..

هذا الموسيقار .. ميكيس ثيودراكس .. الذى هزت عواطفه فجيعة الشعب المصرى والامة العربية جميعا فى قائدها وبطلها وزعيمها ، أعظم من أنجبت الامة العربية من الشهداء .. الراحل العظيم جمال عبد الناصر .. كان ثيودراكس فى باريس عندما سمع نبأ وفاة بطل العرب ، فطار من باريس الى القاهرة لكى يمثل شعبه فى جنازة الراحل الكبير ، وعاش يملأ عواطفه وأحاسيسه تجربة الحزن العظيم الساحق ، وعانق بقلبه الجموع المفجوعة ، ووعت نفسه لحظات الوداع الرائعة ، فاذا هو ينفعل ويكتب ويؤلف قطعة موسيقية أطلق عليها اسم « انشودة وداع » وتركها وراءه أثرا ومشاركة منه لشعبنا فى فجيعته ..

● النائب الثائر ●

وميكيس ثيودراكس ، الذى عرفه العالم لاول مرة من خلال موسيقاه التصويرية لفيلم «فيدرا» الذى أخرجه جول داسين ومثلته ميلينا ميركورى وانتونى بيركينز وراف فالونى ، كان فى الوقت الذى بدأت فيه شهرته العالمية نائبا فى برلمان اليونان وعضوا بارزا النشاط فى حزب « ايدا » اليسارى ، وعندما وضع موسيقى « زوربا » لم يكن مجرد موسيقى يتعمق انفعالات شعبه ، بل كان فنانا ذا رأى ناضج يرى ان لا انفصال بين الفن والسياسة، وأن على الفنان أن يخوض تجربة شعبه السياسية ويسهم فى كفاحه السياسى ،وأن عليه فى المكان الاول أن يضع موسيقاه فى خدمة قضايا شعبه ،وأن يستغل مكانته الدولية كموسيقار لخدمة هذه القضايا .

وعندما وقع الانقلاب العسكرى فى اليونان ، كان ميكيس عضوا فى البرلمان الذى أطاح به الانقلاب ومنذ الدقيقة الاولى أعلن مناهضته للانقلاب ، وأنه سيكافح ويقاتل اذا اقتضى الامر لكى تعود الحياة النيابية لليونان ، واعلنت حكومة الانقلاب أنه مطلوب للقبض عليه لمناهضته لها وتآمره لقلب نظام الحكم وذلك بعد أن أصدر بيانا قال فيه « الفاشية تغزو أوربا مرة ثانية » .. ومنعت اذاعة اغانيه وحكم على فتاة اعترفت بأنها تسمع هذه الاغانى بالسجن لسنوات .. وحوكم ثيودراكس غيابيا وحكم عليه بالسجن خمس سنوات .

● البقية على صفحة ٤٤ ●



● فى موسكو وقد نزل تيودراكس ضيفا مع زوجته ميرتو وطفليه جرجيوس ومارجريتا ●

« قررت مؤسسة السينما انتاج فيلم طويل عن حياة البطل الزعيم جمال عبد الناصر .. يستغرق عرض الفيلم ساعة ونصفا ، ولا يعتمد على عملية جمع اللقطات التسجيلية التى سجلت للرئيس البطل فى المناسبات التاريخية بقدر ما يعتمد على سيناريو يستوحى قصة حياة أعظم الشهداء .. ويحمل الفيلم عنوان .. حب .. سلام .. حرية . »





● خليل شوقى المخرج مع المونتير حسين عفيفى ، أثناء المونتاج وفى الفيلم صورتان نادرتان : الاولى للرئيس مع عدد من الضباط فى الفالوجا أثناء حرب فلسطين عام ١٩٤٨ والثانية أثناء رحلته الى الهند، وقد أهدى آلة موسيقية ●





أعظم الشهداء

عبدالفتاح الفيشاوى

كانت كل الافكار تتلاقى عند ضرورة عمل شيء يتناسب مع حب الملايين للزعيم الراحل .

أفلام قصيرة تسجيلية عن منجزات الرئيس .. هذا شيء مفروغ منه ، ويدخل فى نطاق الروتينيات .

اذن ، لابد من عمل كبير .. وقررت مؤسسة السينما انتاج فيلم طويل ، عن حياة جمال عبد الناصر ، يستغرق عرضه ساعة ونصفا ، ولا يعتمد على عملية القص واللصق .. أى عملية المونتاج البدائى .. من مشاهد ، التقطت فى مناسبات سابقة ، بل لابد للفيلم ، ان يجمع بين معالم الفيلم الناجح..

فلابد ان يستوحى من حياة الزعيم فكره .. وما اكثر الافكار فى حياته ..

وقد رسمت مقاطع سيناريو هذا الفيلم على النحو التالى :

- مصر ، ما قبل الثورة .. محتلة .. مستغلة
- مدينة الاسكندرية .. ولد فيها طفل من ابوين من عامة الشعب
- بلدة بنى مر ، فى صعيد مصر ، شهدت طفولة الزعيم
- جمال فى مراحل الفتوة والشباب ، وكيف ربى نفسه فكريا وسياسيا ، وشارك فى كفاح الشعب .
- حرب فلسطين عام ١٩٤٨ ، وماتكشف عنه من فساد الحكم ، والتحالف بين الاستعمار والملكية
- تكوين منظمة الضباط الاحرار لتحرير مصر
- حريق القاهرة .. وأثره فى التعجيل بالثورة
- ثورة ٢٣ يوليو
- منجزات الثورة
- اشراق صورة مصر فى العالم .
- تأميم شركة قناة السويس
- ايمان شعب مصر بالقومية العربية .
- العالم الثالث .
- الحرية لكل الشعوب .
- عدوان اسرائيل .
- اصرار الشعب على قيادة عبد الناصر ٨ و ٩ يونيو .
- الصمود والردع .
- الشهيد

ويعتمد الفيلم على عناصر حية ، وأخرى تسجيلية .. سجلت مشاهد من القاهرة ، والاسكندرية ، وقرية بنى مر ، والجزء التسجيلى يعتمد على أكثر من ثلاثمائة علبة فيلم « العلبة ٣٠٠ متر » من جريدة مصر الناطقة ، التى تحولت الى الجريدة العربية من عام ١٩٤٨ الى يوم المأساة ، وعشرات من الافلام سجلها التليفزيون ، وعشرات أخرى من وكالات الانباء المصورة.

وأسندت مهمة التعليق الى **عبد الرحمن الشرقاوى** حيث ينظم – الان – قصيدة من الشعر الحر ، تتضمن فقرات كثيرة من أقوال الرئيس الراحل. وسوف ينطقها **سعد لبيب** .

كما عهد الى **اندريه رايدر** ، بوضع موسيقى الفيلم .. على ان يستوحى الحانه من الكلمات التى نطق بها الشعب خلال حياة وجنازة الفقيد العظيم ، وقد يصحب الموسيقى عدد من اعضاء فرقة الكورال .

وقال **عبد الحميد جودة السحار** ، ان هذا الفيلم سيعرض فى مصر والبلاد العربية – فى وقت واحد – كما سيترجم عن طريق الدوبلاج الى عدة لغات أوربية..

ويعكف الشبان من خريجى معهد السينما على اخراج افلام قصيرة ، يصل عددها الى العشرين منها :

- عبد الناصر لم يمت
- عبد الناصر انشودة فى قلوب كل العرب
- عبد الناصر حقيقة باقية
- عبد الناصر والثقافة

وجندت مؤسسة السينما ١٢ مصورا لتسجيل الجنازة ، وتركت مهمة الاخراج الى **حسن رضا** . وستقدم الجنازة التى التقطت من كل الزوايا .. من الشرفات .. من الطريق .. ستقدم فى فيلم خاص .

ومن ناحية أخرى سجل حسن التلمسانى مشاهد الجنازة بالالوان .. لفيلم من اخراج المخرج الكندى جون فينى ، وقد ارسلت اللقطات اليه فى روما ، لعمل المونتاج .. حتى يمكن طبعها باستوديو مصر .

واشترك يوسف شاهين وعبد العزيز فهمى فى تسجيل الجنازة بالالوان ! وطار الى روما لطبعه وتحميضه .. لعرضه فى أوربا ، وفى التليفزيون الملون ...

وهكذا انطلقت الكاميرا العربية .. توفى بعض الدين ، للزعيم العظيم جمال عبد الناصر .



اذا كنا قد تحدثنا كثيرا عن مآسى تواجدنا العالمى سينمائيا .. فقد آن الاوان لكى

"يوم أن تحصى السنين".. نقطة بيض



نفخر بما قاله النقاد العالميون عن هذا الفيلم « يوم أن تحصى السنين » أو « المومياء » ..

ـاء للفيلم المصرى فى المهرجانات العالمية

● أحمد مرعى .. بطل الفيلمين « يوم أن تحصى السنين » و « الفلاح الفصيح » وقد قدمه شادى عبد السلام لاول مرة .. ونادية لطفى التى ظهرت ضيفة فى « يوم أن تحصى السنين »

على الرغم من أن السينما المصرية قد عرفت طريقها الى المهرجانات السينمائية الدولية منذ عام ١٩٣٦ وعلى الرغم من أن بعض انتاجنا السينمائى قد لفت اليه النظر فى كثير من هذه المهرجانات الا أن هذا « الالتفات » كان دائما يتضمن المؤاخذة النقدية الشديدة اللهجة ، بجوار بعض عبارات الاستحسان القليلة النادرة ، عن مخرج أو مصور .

سينما مصرية جديدة

وفى مهرجان فينيسيا السينمائى الاخير الذى عقد فى النصف الاخير من أغسطس ١٩٧٠ ، كانت هيئة اليونسكو قد نظمت عرضا شاملا للسينما العربية ، فى احدى قاعات المهرجان ، عرضت فيها بعض أفلامنا التى تمثل مراحل مختلفة من عمر السينما العربية ، وفى اليوم الاخير من عروض اليونسكو ومؤتمر المائدة المستديرة ، كانت القاعة الكبرى بقصر المهرجان تعرض فيلم « يوم أن تحصى السنين » ـ المومياء ـ للمخرج الشاب شادى عبد السلام ، وكان هو الفيلم الذى يمثل بلادنا فى المهرجان .

ماذا قال نقاد السينما

وعلى امتداد الاسابيع الاربعة الاخيرة ، توالت كتابات نقاد السينما الذين حضروا المهرجان عن الفيلم ومخرجه ، وبعضهم مثل ديفيد روبنسون ناقد الفيننشيال تايمز اللندنية كتب مرتين بحماس غير متحفظ ..

قالت « الاونتا » الايطالية بتاريخ ٢٥ اغسطس ١٩٧٠ تحت عنوان نقطة تحول فى السينما المصرية :

« كان أول تصفيق حاد وحار فى المهرجان الحادى والثلاثين تحية لسيد فى الاربعين من عمره ، طويل نحيف ، كان واقفا على سلم قصر السينما ينحنى فى احترام كبير . انحنى مرتين : الاولى بعد فيلمه القصير (٢٠ دقيقة) الفلاح الفصيح ، المأخوذ عن قصة مصرية قديمة ، والثانية عند انتهاء عرض فيلمه الطويل الذى يحمل اسماغريبا « يوم أن تحصى السنين » أو كما يريدون ان ينشدوه فى أوربا « المومياء »

شخصية فريدة :

هو شادى عبد السلام ، مخرج الجمهورية العربية المتحدة ، الحاصل على بكالوريوس الهندسة وذوقه الفنى على مستوى رفيع جدا »

« أن شادى يصور بنقاء وتخطيط ممتاز . فهو يقدم لنا اساطير فرعونية قديمة بلغة مستمدة من اللوحات التى تغطى جدران المعابد والنقوش الفرعونية . »

وقالت أيضا :

« اقترب المهرجان الحادى والثلاثين من نهايته ، وقد أصابت العروض السيئة الهزيلة النقاد والمتفرجين بخيبة امل شديدة ..

« ونذكر هنا أهم حدث سينمائى خلال الثمانى والاربعين ساعة الاخيرة وهو الفيلم المصرى المومياء « عنوانه الاصلى : يوم أن تحصى السنين » للمبتدىء شادى عبد السلام . »

« يعتمد الفيلم على مزج رائع بين الاشخاص والاماكن والاضاءة فجاء لذلك اسلوبه فنيا راقيا فى تكوين الصور .

ونجد أن هذه الخاصية ، التى تكفى وحدها لتميز مخرج الفيلم القصير كشخصية هامة وذات إبداع فى السينما المصرية ، تزداد تأكيدا ووضوحا فى الفيلم الطويل (المومياء) ، وهذا الفيلم فى رأينا ، ليس فقط اهم فيلم مصرى عرض فى مهرجان ، ولكنه ايضا من احسن الافلام التى عرضت فى المهرجان الحادى والثلاثين »

وكتب ديفيد روبنسون ناقد « الفيننشيال تايمز » فى ٢٧ اغسطس ١٩٧٠ :

« يتميز الفيلم بايقاع غير عادى يبهر المتفرجين ويجعلهم يتوقعون المزيد .. التصوير والموضوع جيدان جدا ، واستخدم بذكاء الاثار القديمة والتلال والنيل وسفنه ، وكل لقطة غنية تقود بسهولة الى اللقطة التالية ، واسلوب كل لقطة داخل المشهد ومن خلال المونتاج تحمل سمات ايزنشتين .. حقيقة وانت مبهور بمنظر رجال القبيلة وهم يتحركون بثيابهم السوداء بين الصخور وفى الصحراء ، والرياح تتلاعب بأطراف ارديتهم السوداء ، لابد أن تتذكر « ايفان الرهيب » .. والمخرج شادى عبد السلام ، لم يتخرج فى مدرسة ايزنشتين ، ولكنه كون احاسيسه من خلال دراسته فى كلية الفنون الجميلة بالقاهرة وعمله كمساعد مخرج فى اربعة افلام مصرية ومن عمله فى أواخر الخمسينات فى فيلم فوكس « كليوباترا » ومشرف فنى فى فيلم « الفرعون الذهبى » للمخرج البولندى كفاليروفتش وقصة الحضارة مع روسيلليني وقد أشرف على أول انتاج مصرى عالمى وهو فيلم عبد السلام . »



انهض لقد بعثت

● السينما العظيمة هى التى تجعلك تتذكر بلدك .. وفى نفس الوقت فان الفيلم العظيم هو الذى تتذكره فى قلب الاحداث .. بحيث تصبح هناك هذه الصلة الحميمة بين رؤيا الفنان وروح الشعب الكامنة تحت السطح. وعندما سقطت امام الحزن الكبير كل التقاليد والمخاوف ورواسب خجل القرون الطويلة .. هذا الحزن الذى جعل كل عروس مصرية تلبس الحداد لان الموت العام هنا اصبح موتا شخصيا لرجلها الخاص .. حاولت ان أتذكر فيلما مصريا واحدا يرتفع الى جلال اللحظة فلم اجد.

رغم ان الموت كان يمثل دائما الحقيقة الكبرى فى وجدان المصريين .. وكان يلونون ايامهم كلها ومنذ فجر التاريخ بالحزن .. حيث يحمل المصرى لموتاه قداسة خاصة .. وتصبح للموت « حياة » كاملة لابد ان تستانف فى عالم اخر .. وحيث يصبح الميت ابا تحمله الشمس الغاربة الى الشاطىء الاخر للنهر .. لكنه سيعود !

ولكنى تذكرت « المومياء » .. فهذا الفيلم الغريب لا يحكى شيئا الا هذا الاحساس بالضبط بقداسة الموت .. ليست هناك اية حدوتة غير احساس « ونيس » بطل الفيلم الشاب بلحظة الموت هذه .. فعندما راى جثمان ابيه يدفن امامه فى جوف الارض تتغير نظرته كلها الى العالم ويرفض ان تاكل قبيلته عيشها من نهش التوابيت

وهذه هى الصلة المقدسة السرمدية بين المصرى وموتاه ويركع ونيس امام قبر ابيه مفمغما : ما هذا السر الذى جعلنى اخشى النظر اليك يا ابى ؟ ويبوح بعد ذلك بسر القبيلة كلها لافندية الاثار ..

لكى ترحل توابيت الفراعنة فى سلام بعيدا عن الايدى التى تنهشها ! وينتهى الفيلم بموكب التوابيت الجنائزى. وبهذه الكلمات على الشاشة من كتاب الموتى الفرعونى « انهض فلن تفنى .. لقد نوديت باسمك .. لقد بعثت ! »

سامى السلامونى



● قصاصات الصحف التى اعتبرت الفيلم سينما مصرية جديدة ●

وقالت التايمز بتاريخ ٢٩ اغسطس ١٩٧٠ :

« الاثارة الحقيقية فى المهرجان حتى الآن كان مصدرها : احدث أفلام برناردو برتولوتشى (استراتيجية العنكبوت) وزوج من الافلام لمخرج مصرى حديث ، شادى عبد السلام . »

« قدم شادى عبدالسلام فيلما روائيا « ليلة أن تحصى السنين » وفيلما قصيرا (الفلاح الفصيح) جاء كلاهما ضمن مهرجان الافلام العربية . ولكن فليحذر الذين يستخلصون الاتجاهات ، لا شىء آخر يظهر من البلاد العربية له قيمة ملحوظة ، ويبدو ان السيد شادى عبد السلام شخصية قائمة بذاتها ، بعيدة عن أن تحدد اتجاها لحركة جديدة فى السينما المصرية . »

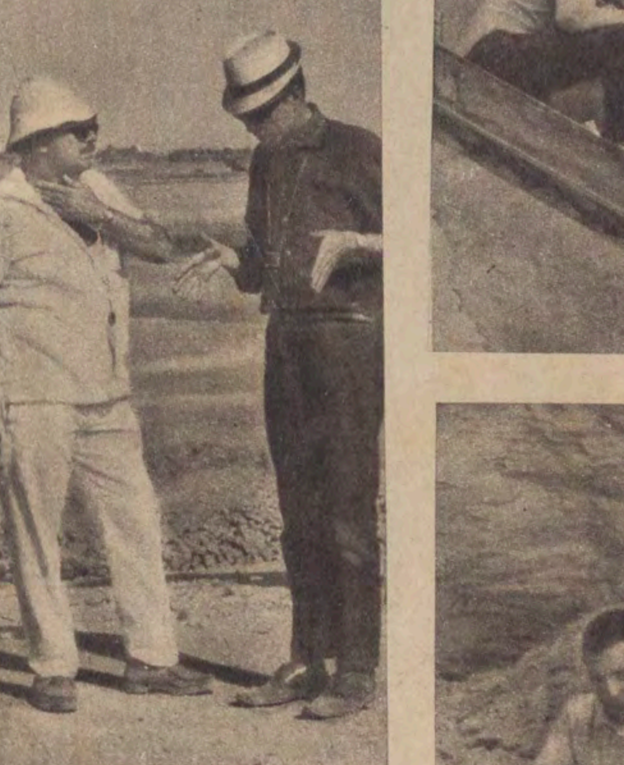
« وبما يريد مستر سلام ان يبتدع سينما وطنية تسود فيها روح فنون مصر القديمة .. اذا كان الامر كذلك ، فيبدو انه قد نجح ، ولكن على أى قياس انه هو نفسه موهبة يجدر الالتفات اليها . »

وعادت « الفيننشيال تايمز »

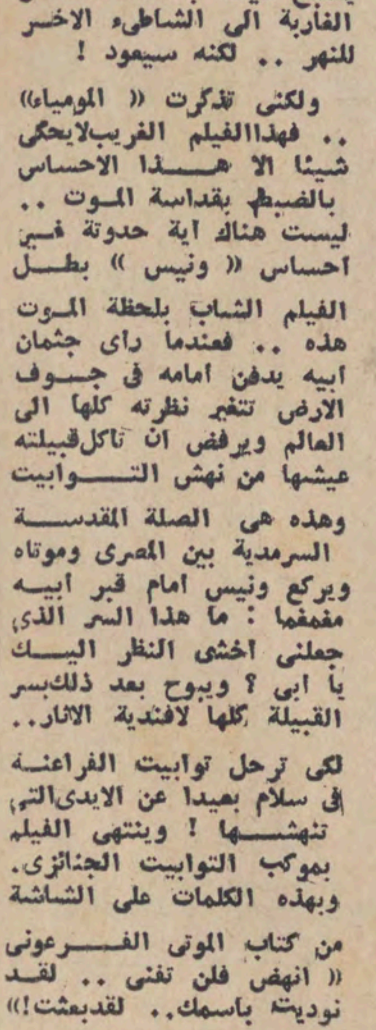
● البقية على صفحة ٤٤ ●

● لقطة لمرعى وثلاث صور لشادى خلال التصوير ومعه عبد العزيز فهمى ●









حكايات أكتبها بالدموع!

بقلم صالح جودت



لم يكن الملــوك - فى عهد الملوك - يقرأون كتابا لاحد من كتاب هذا الشعب ..

كان منهم من لا يقرأ بالمرة

وكان منهم من اذا قرأ فانه لايقرأ لكاتب مصرى ، أو لكاتب عربى ، ايمانا منه بان هذا وذاك لا يرقيان الى مستوى فكره ، لان فكره مصنوع فى الغرب ..

وكان أكثر رؤســـاء الوزارات والوزراء فى عهد الملوك على هذه الشاكلة ..

كان منهم رئيس وزراء .. كان قبل ذلك وكيلا لاحدى الوزارات.

وكان الشاعر الراحل على محمود طه موظفا فى هذه الوزارة

فلما أصدر ديوانه الاول « الملاح التائه » .. شاء ، تأدبا منه ، ان يهدى نسخة منه الى وكيل الوزارة

وذهب والنسخة فى يده ، وعليها اهداء مهذب ، فعلم أن الوكيل لم يأت بعد ، فتركها له على مكتبه

ولما جاء الوكيل ، ووجد الديوان على مكتبه ، سأل ســكرتيره : ما هذا ؟

قال السكرتير : هـــذا ديوان شعر ألفه موظف من زملائنـا فى الوزارة ، اسمه على محمود طه

وتقطب جبين الوكيل ، وصاح : استدعه فورا ..

وجاء على محمود طه ، وهــو يتوقع - على الاقل - كلمة طيبة من الوكيل ، فاذا هو يفاجأ بالرجل يصيح فى وجهه كمن أصابه مس:

- ايه الكلام الفارغ ده يافندى؟ انت سايب شــغل الوزارة وقاعد تكتب حواديت ؟ اتفضل يافندى .. روح شوف شغلك وأوع تكتب الكلام الفارغ ده تانى مرة ..

وألقى بالديوان على الارض ..

وخرج على محمود طه من عند الوكيل ، ولم يدخل باب هـــذه الوزارة مرة أخرى !

هذا الوكيل .. الذى لا يعرف الفارق بين الشعر والحواديت ، أصبح فى يوم من الايام رئيســا للوزراء !

* * *

وجاء جمال عبدالناصر ..



● على محمود طه ●



● أنور أحمد ●

جاء الزعيم الذى خرج من أعماق مصر ، وصنعت كيانه أرض مصر ، وشمس مصر ، ونيل مصر . فكانت كل ذرة من كيانه تنبض بمصر

بدأ يقرأ منذ صباه .. كما بدأ يكتب منذ صباه

وظل يقرأ طوال حياته ..

ولو لم تشغله الرسالة الكبرى التى اضطلع بها ، لظل يكتب طول حياته

ولم يكن جمال يعــرف معنى للتعالى ..

فكما قرأ لطه حسين والعقــاد وتوفيق الحـــكيم وغيرهم مـــن اضرابهم ، قرأ لكل كاتب وشاعر وقصصى فى هذا البلد ، وفى كل بلد عربى ، حتى الناشئين منهم.

وكان يميز بين الغث والسمين بحس مرهف ، ولايفوته ان يتصفح الكتب التى يرسلها اليه مؤلفوها ، فان وجد بها خيرا قــرأها قراءة المستوعب ، **وبعث لمؤلفيها برسائل شكر وتقدير بامضائه ، لا يفــوته فيها ان يشير الى مواضـــع الخير مما قرأ ..**

* * *

وذات ليلة ، عقب انتهاء مؤتمر الكتاب الافريقيين الاسيويين الذى عقد بالقاهرة منذ بضع سنوات ، دعانا جمال للعشاء بقصر عابدين ووقف يستقبلنا ..

وكان كل متقدم لمصافحته يذكر اسمه ، **فلاحظ أكثر الموجـودين انه كان يعرفهم ، ويحييهم بأسمائهم قبـــل ان يذكروها .. لانه حفظ وجوههم وأسماءهم من صورهم فى الصحف**

حكايات كثيرة أســـتطيع أن أرويها عنه من ذكريات تلك الليلة، ولكنى أكتفى بحكاية واحدة .. هى انه حينما تقدم منه صديقنـا أنور أحمد ، قال له :

- لماذا لم تظهر على الشاشـة بعد دورك الناجح فى فيلم مصطفى كامل ؟

وكان أنور أحمد يومئـذ مديرا عاما بوزارة الشئون الاجتماعية ، فقال له :

- مسئوليات العمـــل ياسيادة الرئيس

* * *

وذات يوم ، أقيـــم فى قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهـرة حفل سياسى كبير برئاسة جمــال عبدالناصر ، فى ثلاث مناســبات اجتمعت فى وقت واحد ، هى ذكرى وعد بلفور ، وذكرى قيام الثورة الجــزائرية ، وذكرى العـــدوان الثلاثى « ١٩٥٦ »

وألقى جمال خطابا تاريخيـــا رائعا ..

وكانت لجنة الاحتفال قد شرفتنى بأن أكون شاعر هذا الحفل

والقيت قصيدة .. أشرت فيها الى الجرح الذى أصـــاب جمـــال عبدالناصر فى معركة فلسطين سنة ١٩٤٨ .. هذا الجرح الذى ظـــل يناديه طول حياته بتحرير فلسطين قلت فيها :

يا بنى موسى افيقـــوا
يا أفاعى البشريه
ان فينا ساحـرا ...
يغلب ســحر الموسويه
رحم الله الثعـابين
اذا ألقى عصـــيه
لم يزل يحمـل جرحا
من فلسطين الابيــه
هاتفـا بالثأر واللعنــه
.. صـــحبا وعشــيه
قل لهم انا اســتجبنا
لنــداء النـــاصريه
جمعتنا الوحدة الكبرى
على دفع البليــه
وأهابت : لا تعيـــدوا
... القصة الاندلسـيه
ووراء الليـــل فجـــر
وانتصـــار للقضـيه
لا تقـــولوا هى ماتت
وهى فى الاعماق حيــه
لا تقـــولوا هى كانت
فســتبقى عربيـــه

رحم الله جمال ...

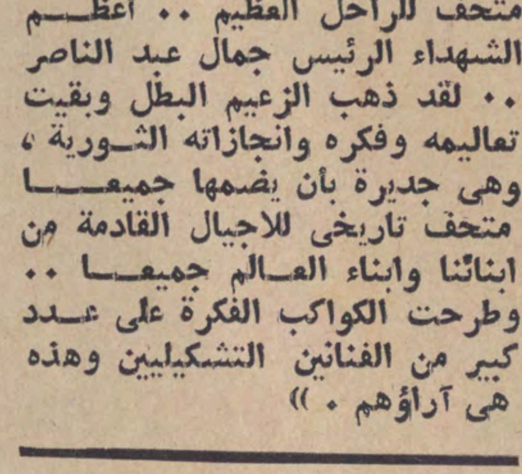
لقد تلقيت منه يومئذ تحيـــة العمر

وقد أشار لى ، وأنا أهبط عن المسرح بعد انتهاء القصيدة ، ان أذهب اليه فى مقصورته

وذهبت ... وجلست بجـواره ... وقال لى كلمات ... كلمات لن أكتبها الان .. لان القلـــم يرتعش فى يدى كلما ذكرتها .. لو كتبتها لأغرقتها الدموع ..

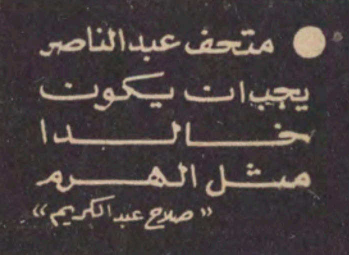
ماذا قال الكواكب :

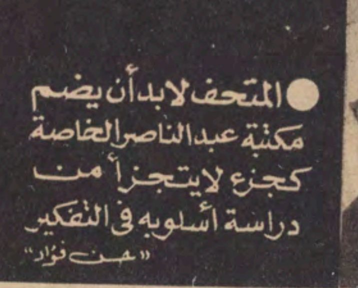
متحف عبد الناصر


«اقترحت «الكواكب» فكرة اقامة متحف للراحل العظيم .. أعظم الشهداء الرئيس جمال عبد الناصر .. لقد ذهب الزعيم البطل وبقيت تعاليمه وفكره وانجازاته الثورية ، وهي جديرة بأن يضمها جميعا متحف تاريخي للاجيال القادمة من ابنائنا وابناء العالم جميعا .. وطرحت الكواكب الفكرة على عدد كبير من الفنانين التشكيليين وهذه هي آراؤهم .»



● أقترح إقامة نصب تذكارى ضخم فوق قاعدة كبيرة تحوى المتحف بداخلها..
"السجينى"


● متحف عبدالناصر يجب أن يكون خالدا مثل الهرم
« صلاح عبدالكريم »


● المتحف لابد أن يضم مكتبة عبدالناصر الخاصة كجزء لايتجزأ من دراسة أسلوبه فى التفكير
« حسن فؤاد »

● المهم الان هو التخلص من انفعالات العواطف لدراسة المشروع بدون تسرع أو ارتجال . **ونقطة الانطلاق يجب أن تبدأ بتشكيل هيئة تجمع متخصصين على أعلى المستويات من الفنانين والمؤرخين ومهندسى المعمار ومهندسى الديكور وخبراء المتاحف .. وايضا اصدقاء بطلنا الراحل** .. تكون مهمتها وضع الخطوط الاولية لتنفيذ المشروع على اساس علمى ..

وأهم شىء يجب ان يضمه المتحف هو غرفة البطل الخاصة بحالتها التى تركها عليها قبل رحيله .. فجمال عبدالناصر كان انسانا بكل معنى الكلمة قبل أن يكون زعيما .. وعلينا أن نثبت على مدى التاريخ صورة من حياته اليومية التى عاشها معنا .. أو نحفظ منها كما يقول المثل العامى « حاجة من ريحته »

بيكار

« يجب قبل كل شىء تشكيل لجنة من المتخصصين تتولى عملية التخطيط والاشراف على تنفيذ المشروع حتى نتفادى الوقوع فى أخطاء يصعب تداركها فيما بعد .

واقترح اقامة نصب تذكارى ضخم فوق قاعدة كبيرة تحوى بداخلها المتحف .. كما أقترح **ان يشمل المتحف عنصرين رئيسيين .. الاول وثائقى يسجل حياةالزعيم البطل وتاريخ الثورة .. والاخر فنى يؤدى نفس الهدف عن طريق فنانين تختارهم اللجنة المسئولة عن تنفيذ المشروع .**

كذلك أقترح ان يضم المتحف حجرة البطل الخاصة .. والسيارة التى استخدمها يوم قيام الثورة أثناء اشرافه على عملية الضباط الاحرار ساعة طرد الملك خارج البلاد .. وهى ساعة الانطلاق نحو تاسيس الجمهورية العربيةالمتحدة »

جمال السجينى

« جمال عبدالناصر هو أكبر الزعماء الثوريين فى تاريخ الحركة العربية .. ومبادئه وتعاليمه وأفكاره تمثل جامعةفكرية وسياسية لنا وللاجيال القادمة.. بهذا المعنى يجب ان ننظر الى متحف عبدالناصر .. أو جامعة عبدالناصر .. وعلى أساس هذا المفهوم أقترح أن يضم متحف عبدالناصر بجانب اللوحات والتماثيل التى تسجل انجازاته الثورية :

- **تسجيلات صوتية لخطب عبدالناصر ..**
- **صالة عرض سينمائى تعرض بصفة مستمرة افلاما عن نشاط عبدالناصر وتحركاته من اجل خدمة القضية التى وهبها كل طاقته وحياته ..**
- **الوثائق الخاصة بتاريخ الثورة منذ قيامها .**
- **تاريخ مسلسل يحكى قصة التفاف الزعماء الاحرار حول عبدالناصر والرسائل التى تبادلوها معه .**
- **مكتبة عبدالناصر الخاصة بما فى كتبها من تعليقاته الشخصية**



« الميثاق » لوحة لعبد الهادى الجزار

رأس من البرونز للزعيم البطل

كعز، لا يتجزأ من دراسة اسلوبه فى التفكير ٠

حسن فؤاد

« متحف عبدالناصر يجب أن يكون على مستوى البطل الذى انتظرناه منذ خمسة آلاف سنة ٠٠ لاتقل عظمة المبنى الذى يحتويه عن « انفاليد » باريس أو « بانتينون» روما ٠٠ وأرى ان يقام وسط حديقة كبيرة مثل حديقة الحرية حيث **يزود بمقدمة معمارية ضخمة يدخل منها الزوار الى ممر طويل يستعرض فيه تاريخ الزعيم البطل منذ طفولته ٠٠ ثم تاريخ الثورة وانجازاتها التى تمت على يديه ٠٠ ثم ينتهى المربقبة مضاءة باستمرار يرقد تحتها رفات البطل العظيم ٠**

أما عن الاعمال الفنية التى سيكلف بها الفنانون فيجب أن يجمعها أسلوب موحد بعيدا عن تضارب واستعراض المدارس الفنية المختلفة ٠٠ بمعنى ان أعمال الفنانين يجب ان تكون فى خدمة المضمون لا فى خدمة أصحابها من حيث استعراض عضلاتهم الفنية » ٠

عبد الفتاح البيلى

« أقترح اقامة المتحف فى قاعة الاتحاد الاشتراكى حيث يضم تماثيل ولوحات تحكى تاريخ الزعيم البطل وانجازات الثورة التى حققها ٠٠ **ويمكن تكوين نواة المتحف من الاعمال الفنية الموجودة بمتاحف الفن التشكيلى والمسابقات الفنية التى اقيمت فى السنوات الماضية عن تاريخ وانجازات الثورة** ٠٠ ثم يستكمل المتحف عن طريق مسابقات تقيمها وزارة الثقافة وادارة الفنون

يوسف فرنسيس

يجب الا نبدأ فى تنفيذ المشروع **الا بعد تكوين لجنة من المتخصصين الموثوق بهم تقوم بدراسة علمية واقعية وتخطيط كامل منظم لكل مراحل المشروع على اساس الهدف من اقامة المتحف ٠٠ وهو تسجيل التجربة التاريخية الخطيرة التى عشناها مجسدة** فى جمال عبدالناصر ٠٠ لكى تكون هاديا ومرشدا للاجيال التى ستأتى بعدنا حتى تستطيع ان تستمر فى الطريق الذى رسمه البطل أثناء حياته ٠

كذلك يجب تكوين لجنة عليا من الفنانين التشكيليين يكون هدفها الاول اختيار الاعمال الفنية التى تلتزم بالاسلوب الواقعى حتى لا يمتلىء المتحف بالتماثيل واللوحات التكعيبية والتجريدية ومن ثم يتحول المتحف الى ألغاز لا يفهمها زواره من الجمهور العادى ٠

حسن سليمان

« يجب أولا تكوين لجنة عليا تشرف على تنفيذ المشروع بعد دراسة كل مراحله دراسة علمية دقيقة بعيدا عن أى تسرع أو ارتجال ٠٠ فالمشروع يخص شخصية عظيمة لا يتكرر وجودها بسهولة **وبجانب الاعمال الفنية التى تحكى قصة الزعيم البطل ونضاله من أجل الحرية والسلام ٠٠ اقترح ان يضم المتحف بعض متروكاته الشخصية من ملابس وكتب وخطابات بخط يده ٠٠ الخ ٠**

وأفضل ان يقام المتحف داخل بناء له علاقة بتاريخ الثورة مثل مبنى قيادة الثورة ٠٠ أو قصر عابدين حيث يحكى البناء وحده قصة أخطر حدث فى تاريخ الثورة وهو الانتقال من النظام الملكى الى النظام الجمهورى ٠٠ وبالتالى الى النظام الاشتراكى » ٠

عبد القادر رزق

« أول ما أود أن أوجه اليه الاهتمام أثناء تنفيذ المشروع هو قيمة الرمز النادر الذى مر بتاريخ مصر ٠ وكيفية تقديمه وتأكيده للاجيال القادمة ٠٠ ولا جدال فى اننا نشتعل جميعا بالحماس من أجل تأكيد الرمز الكبير ٠٠ ولكن ليس معنى هذا الوقوع فى خطأ التسرع والانفعال والارتجال ٠٠ فبقدر عظمة الرمز الذى نقيم المشروع من أجله ٠٠ بقدر ما يجب ان نتروى وان نتمهل وان نقيم المشروع على أسس علمية وفنية متكاملة ٠٠ **وبقدر اهمية المشروع من ناحية قيمته الوطنية والعالمية ٠٠ بقدر ما يجب ان يكون سجلا واضحا ومرجعا وافيا لحياة البطل العظيم ولتاريخ الثورة** ٠٠ لذلك أرى ان يزود المتحف بالوثائق والاحصائيات بجانب الاعمال التى تحكى تاريخ البطل وتاريخ الثورة ٠٠ كما أرى ان يضم المتحف ضريح البطل العظيم كوسيلة لتأكيد رمز كبير آخر ٠٠ وهو استشهاد البطل النبيل أثناء نضاله من أجل السلام»

صلاح طاهر

« متحف عبدالناصر ٠٠ معناه عبدالناصر بكل قيمته الشخصية والتاريخية ٠٠ معناه أول مؤسس للجمهورية العربية المتحدة ٠٠ معناه أول مصرى يتولى شئون الشعب المصرى بعد خمسة آلاف سنة ٠٠ معناه ٠٠ الخلود ٠٠

كذلك متحف عبدالناصر يجب ان يكون شيئا خالدا مثل الهرم ٠٠ شيئا يقوم مقام الكعبة فى مجال النضال الانسانى الشريف من اجل تحقيق الحرية والعدل

لذلك يجب ان يقام بناء المتحف وسط فضاء لا تحيطه أية مبان أخرى تشغل النظر عن رؤيته كاملا من مسافة بعيدة ٠٠ كما يجب ان يوحى طرازه المعماري بالقوة والرسوخ قبل أى شىء آخر ٠٠ فلا يرتبط مثلا بالطراز الاسلامى الرقيق بزخرفاته المنمنمة ٠٠ بل يجب ان يكون بجانب دلالته على القوة المتناهية ٠٠ طرازا حديثا يرمز الى انطلاقة الثورة للحاق بحضارة العصر الحديث ٠٠

أما عن المتحف نفسه ٠٠ فيجب أن يكون سجلا تاريخيا يبدأ بعهد الملكية ثم قيام الثورة وقيام الجمهورية ثم تاريخ الثورة ٠٠ مع مراعاة الامكانيات اللازمة لاضافة ما يستجد من انجازات وانتصارات



تحقيق: عزت الأمير



كاستمرار لرسالة البطل العظيم وامتداد للطريق الذى بدأه .

كذلك يجب ان يضم المتحف ضريحا عظيما يليق بالبطل الراحل .. ويلخص كل تاريخه الذى يحكيه المتحف بحادثة استشهاده فى ميدان النضال النبيل الذى وهبه كل حياته » .

صلاح عبد الكريم

« ليس مهما الان تحديد المكان الذى يقام فيه المتحف .. بل المهم هو البدء فى التنفيذ .. وان كنت أفضل أن يقام فى أحد قصور العهد الملكى الذى تخلصنا منه لتأكيد حدث من أهم الاحداث التى حققتها الثورة وهو الانتقال بمجتمعنا من الملكية الى الجمهورية ..

وبجانب الاعمال الفنية التى تحكى تاريخ البطل العظيم وتاريخ الثورة البيضاء التى قادها ووهبها حياته اقترح اضافة نماذج عن انجازاته الكبيرة مثل تاميم شركة القناة وبناء السد ومشروع استصلاح الاراضى الزراعية وتمليك الارض للفلاحين.
كما يجب تزويد المتحف بصور اجتماعات الزعيم برؤساء العالم الذين آمنوا بفكره ومبادئه والتفوا حوله .. ثم يجب ألا ننسى صور اجتماعاته الاخيرة التى انتهت باستشهاده فى ميدان النضال من أجل وقف الدم الذى نزف فى الاردن ومن أجل تحقيق السلام والحفاظ على وحدة الامة العربية » .

حسن البنانى

« أرى أن يقام المتحف داخل بناء يتصل طرازه المعمارى بتاريخنا الوطنى والقومى .. كما أرى اقامة متاحف مكملة للمتحف الرئيسى فى المحافظات وخاصة فى بلده بنى مر حيث ولد زعيمنا عبدالناصر

أما المتحف الرئيسى فيجب ان تنظم محتوياته فى مسار يتمشى مع تسلسل سنوات الثورة منذ قيامها حتى رحيل قائدها العظيم .. بحيث يخرج الزائر من جيلنا ومن الاجيال القادمة وقد استوعب الدرس التاريخى الكبير الذى حققه عبدالناصر كواحد من أبناء مصر انتظرته منذ آلاف السنين ..
كما اقترح ان يسلم الزائر عند مغادرته المتحف « كتالوج » يمثل مرجعا كاملا بالصورة والكلمة لتاريخ عبدالناصر والثورة ..

ومن المهم ان يحتوى المتحف على المكتبة الخاصة بالبطل المعلم .. وعلى المطبعة السرية التى كان القائد ورفاقه يطبعون عليها منشورات الثورة .. كما يجب ان يقوم بعض المؤرخين بتسجيل دور جميع أعضاء الثورة والتضحيات التى قدموها ثم يكلف الفنانون بتسجيلها فى أعمال فنية تضم الى المتحف » .

مصطفى متولى

« عبدالناصر ليس ثورة ٢٣ يوليو فقط .. بل ان اسم عبدالناصر فى التاريخ أصبح رمزا شاملا لمعنى الثورة بصفة عامة .. لذلك أرى ان يكون اسم المتحف « متحف الثورة » بحيث يحكى

● لوحة « السلام » [illegible] الهادى الجزار .. رسم [illegible] الناصر [illegible] السلام فى [illegible] ●

تاريخ الثورات المصرية مثل ثورة عرابى وثورة ١٩١٩ الى ان ينتهى بثورة ١٩٥٢ باعتبارها التحقيق النهائى لكل ما سبقها من ثورات وباعتبار ان الثورات السابقة كانت محاولات وارهاصات فى سبيل الوصول اليها .. بذلك نكون قد عبرنا عن المعنى الكبير لثورة عبدالناصر واعطيناها قدرها الحقيقى من التقييم .

وفى رأيى ألا ننظر الى فكرة اقامة المتحف كوسيلة لتخليد عبدالناصر وتجميع ذكرياته وانما كمدرسة لتعاليم عبدالناصر ووسيلة لتركيز العزة القومية التى وهبها فكره وحياته .. بذلك نساعد الاجيال القادمة على استمرار المضى فى الطريق الذى رسمه عبدالناصر من خلال المدرسة التى نتركها لهم

وأهم ما يجب بالنسبة لهذا المشروع العظيم ألا نتسرع فى تنفيذه .. لنبدأ أولا بمسابقة أو استفتاء بين المهندسين والفنانين والمؤرخين ومختلف الخبراء فى هذا المجال لنستخلص منهم أفضل التصميمات وأفضل المقترحات الخاصة بالمشروع .

كما أقترح ان ننشىء فى جميع المحافظات متاحف اقليمية على غرار المتحف الرئيسى الذى سننشئه فى القاهرة حتى يتاح لكل فرد فى الجمهورية فرصة الاستفادة من المشروع باعتباره مدرسة قبل ان يكون متحفا .

عبد السلام الشريف



● « الفدائيون » .. نحاس مطروق لجمال السجينى ●

ليلة وداع الشهيد العظيم .. غطت سماء مصر نغمة والهة . حزينة .. كاشد ما يكون الحزن . معذبة .. كاقسى ما يكون العذاب . وكانت النغمة تصاحبها كلمات تقول :

● **الوداع يا جمال .. يا حبيب الملايين .**
ثورتك ثورة كفاح .. عشتها طول السنين .
الوداع .

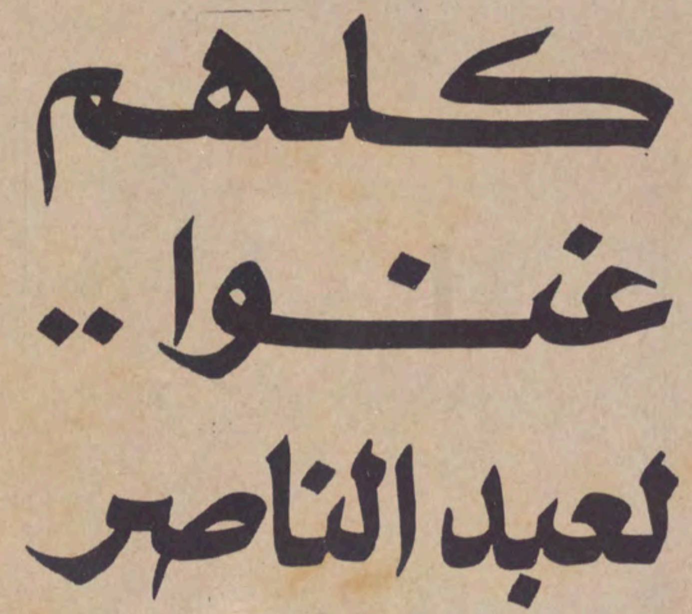
ولم تكن الكلمات نتاج فكر شاعر . ولم تكن النغمة .. وليدة ملحن معروف . لقد كانت الاغنية الوالهة .. نتاج أحزان شعب بأكمله .. ولذلك رددها الملايين .

لقد كانت الاغنية هدير حزن .. يمرق فى الشوارع السوداء ... المليئة بأحباء عبد الناصر القائد .

واذا كان النشيد الذى يمكن أن نسميه نشيد « الوداع » .. قد انطلق من مشاعر الناس .. ليعبر عن لوعتهم .. وعذابهم ... فان الاغنية .. صاحبت عبد الناصر منذ خرج على الناس بثورتهم الخالدة .. فى ٢٣ يوليو ١٩٥٢ . ومن يومها .. من يوم أن التف الشعب حول ابنه القائد .. كانت الاغنية .. تعبر عن مشاعر الناس وآمالهم .. وأحلامهم . واذا كانوا قد قالوا : «**اذا اردت ان تعرف شعبا فاستمع الى اغانيه** » . فان أغنيات عبد الناصر .. يمكن أن تكون ترجمة أمينة لاحساس الشعب بقائده .. وحبيبه .

● الثورة ●

عندما قامت ثورة يوليو ١٩٥٢ .. كانت الاغنية قد أسرعت ..



منذ أن قام عبد الناصر العظيم بثورة ١٩٥٢ .. حتى قامت الاغنية .. تعبر عن انتصارات القائد الراحل وظل عبد الناصر .. أغنية الشعب .. طوال ال ١٨ سنة . وحتى يوم رحيله عاد مرة أخرى .. ليظل أغنية الناس الحزينة .. فودعوه بالغناء يوم الوداع!

● شادية ●

● عبد الوهاب ●

● عبد الوهاب يقود الاوركسترا فى نشيد« وطنى الاكبر » ●

تحوط ثورة الشعب .. فتذكى نارها . وكان عبد الناصر هو رمز هذه الثورة . وكانت أشهر أغنيات الثورة .. المعبرة عنها .. التى تامل فيها .. هى أغنية « ثوار » .. التى غنتها أم كلثوم من كلمات صلاح جاهين ، والحان رياض السنباطى
تقول الاغنية :

ثوار مع البطل الل جابه القدر
رفعنا راسنا لفوق .. لما ظهر
بوسنا السما وياه ..ودوسنا الخطر
والعزم ثابت .. والعزيمة حديد

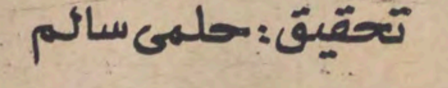
هكذ عبرت الاغنية عن القائد البطل .. وعبرت عن التفاف الشعب حوله . وآمال وأحلام هذا الشعب .

لكن هذه الاغنية جاءت متأخرة فقبلها غنت أم كلثوم للمعلم .. عندما اعلن جمهورية مصر عام ١٩٥٤ . وغطت الاغنيات سماء مصر .. تتحدث عن أول جمهورية .. يعلنها المصرى على أرضه .

بعدها . كانت المؤامرة على اغتيال الرئيس العظيم فى نفس عام اعلان الجمهورية . ورنت فى سماء مصر .. اغنية ام كلثوم « يا جمال » .
وقالت :

ياجمال يامثال الوطنية .
اجمل اعيادنا المصرية .
بنجاتك يوم المنشية .

ان جمال هو المثال .. والرمز .. لهذا البلد . وهو الذى يعبر عن احلامه . وامانيه



انتصارات جمال

لم يكن جمال عبد الناصر .. سوى ابن هذه الارض . يفهم اسرارها .. ويقرؤها . ليترجمها اعمالا . وانتصارات . وكانت اعمال القائد الراحل العظيم .. تقولها الاغنية :

قولنا ح نبنى وادى احنا بنينا
السد العالى ..

غناها عبد الحليم حافظ تحت اسم « حكاية شعب » .. وقال فيها .. ما يريد الشعب أن يقوله . تحدث عن التأميم .. وقال أنها « ضربة معلم » . وكانت فعلا ضربة المعلم الخالد .. الذى غادرنا . ورحل . ومع السنين .. ومع الانتصارات .. غنى الناس .. لقائدهم البطل . لحبيبهم . لمفجر ثورتهم . لمعلمهم غنى عبد الوهاب .

*** بطل الثورة احنا معاك**
انت حمانا واحنا فداك
وانت حبيبنا يا جمال
وانت ناصرنا يا جمال

وقدم عبد الوهاب نشيد الوطن الاكبر .. يقول فيه :

*** وطنى حبيبى .. الوطن الاكبر**
يوم ورا يوم امجاده بتكبر
وانتصاراته .. ماليه حياته
وطنى بيكبر .. وبيتحرر

نشيد اشترك فيه عدد كبير من المطربين والمطربات .. عبد الوهاب . عبد الحليم . نجاة . شادية . فايزة . وردة . صباح . كان نشيدا للجماهير العربية كلها

وعندما أعلن عبد الناصر الملهم .. انها ساعة العمل .. وقال : « لقد دقت ساعة العمل الثورى » تلقف الناس الكلمة ..وترجمتها الاغنية ليقولها عبد الوهاب :

دقت ساعة العمل
الثورى .. بكفاح الاحرار

حبيب الملايين

ان عبد الناصر .. كان هو الاساس . وكان هو التفاصيل . ويوم كانت تظهر اغنية لعبد الناصر . كان الشعب يتلقفها بسرعة .. ليرددها .

*** يا جمال يا حبيب الملايين**
ياجمال

وغنى عبد الحليم .. يوم اختار الشعب جمال عبد الناصر .. رئيسا للجمهورية .. فى اول انتخاب

*** احنا الشعب ..**
احنا الشعب ..
اخترناك من قلب الشعب ..
يا فاتح باب الحرية ..
ياريس يا كبير القلب .

وبعدها غنى « صورة » .. حدد فيها المسئولية أمام الذين اختارهم الشعب .. ليمثلوه فى مجلس الامة .. وقال لهم :

*** ريسنا ملاح .. ومعدينا .**
عامل وفلاح . من اهالينا ..

ويوم كان التهديد الاسرائيلى الامريكى لبلادنا .. قبل نكسة يونيو .. غنى الناس فى الشارع .. ولا يهمك ياريس .. وتلقفها عبد الحليم .. ليغنيها الناس

*** ولا يهمك يا ريس**
م الامريكان يا ريس !

وليست أم كلثوم .. أو عبد الوهاب .. أو عبد الحليم .. هم اللذين غنوا لانتصارات ثورة عبد الناصر . وليسوا هم الذين ترجموا حب الناس للقائد البطل ان الاغنية بشكل عام .. ترجمت احاسيس الشعب .. وحبه .. وترجمت اماله وامانيه . غنت فايزة احمد مثلا : « من غيرك ريسنا » :

*** العهد اللى ما بيننا وبينك**
.. مش ممكن ابدا ننساه . .
والمجد اللى صبح فى يمينك ..
ح نصونه بروحنا ونرعاه ..
مين على ايده قام السد ..
مين امجاده مالهاش حد ..
مين ح يهد الغاصب هد . .
ويحرر ارض فلسطين . .
مين غيرك ريسنا

وغنت أيضا « نسمة فى يوليو » وغنت « أهلا بيك » وغنى محمد رشدى . يعبر عن احساس الشعب .. بالبطل الراحل :

*** حبيناه**
ياحب قلبى .. حبيناه
يانن عينى .. حبيناه
ياللى مراعينى ..حبيناه
قول يابا .. قول
خلى الكلام ياخد مداه

●

ان عبد الناصر .. كان هو اغنية الشعب . واذا كان سيد درويش قد غنى بلادى بلادى . لثورة ١٩ .. فقد عادت الاغنية من جديد عندما غناها محرم فؤاد ليختمها غناء :

مصر انت اغلى درة .
فوق جبين الدهر غره .
يابلادى عيشى حره ..
ويا ناصر يا بلادى .

هكذا .. كان عبد الناصر . اغنية الناس . ويوم رحل . كان هو ايضا . اغنية الناس . ونشيدهم . وعذابهم . فودعوه يقولون :

الوداع ياجمال .. ياحبيب الملايين .
ثورتك ثورة كفاح ..
عشتها طول السنين . الوداع



● صباح ●

● عبد الحليم حافظ ●

● فايدة كامل ●



جوانب خفية من قصة البطل

ستظل قصة البطل الاسطورة ـ صانع الحياة ـ لاجيال عديدة منبعا خصبا للمئات من الكتاب والأدباء والشعراء والفنانين الذين يريدون أن يخلدوا البشرية فى أجمل صورها والانسانية فى أخلد أبنائها ولم يعرف التاريخ ـ على كثرة ما عرف ـ مثل تلك القصة الخالدة لا فى بدايتها ولا فى نهايتها ولو أن عبد الناصر شخصيا وقبل أن ينتقل الى الرفيق الاعلى خير فى نهاية قصته مع الحياة الحلوة المرة لما اختار غير تلك النهاية .. ولو ان عبقرية عالمية كشيكسبير أو سومرست موم أو تشيكوف أو ارنست همنجواى أراد أن يضع نهاية لحياة البطل ـ صانع الحياة ـ الذى أوقف على شعبه كل حبة عرق وكل نقطة دم ، بل كل خلجة من خلجات القلب وكل نفس من أنفاس حياته لما نجح فى أن يكتب من واقع خياله الخصب مثل تلك النهاية بل لو انه نجح فى ذلك لسارع الناس الى اتهامه بالمبالغة والاغراق فى الخيال .. فما حدث اثر انتقال عبد الناصر الى الرفيق الأعلى من حزن وأسى وألم وحسرة يفوق الوصف ، ويستعصى على الخيال واذا كانت نهاية قصة البطل بمثل هذه الدرجة من السمو والعظمة والخلود فان بداية القصة كانت بدورها رائعة وسامية ، وخالدة ، نسجت خيوطها من مئات السنين فى قرية تحمل اسم بنى مر ، اشارة الى ما تحمله شعب مصر الطيب طوال العديد من القرون من ذل، وهوان ، واستعباد ، واستعمار بل واسترقاق .. وفى شارع ضيق من حى باكوس بالاسكندرية يحمل اسم أنواتى ورقم ١٨ ، وفى يوم من أيام مصر الخالدة ـ ١٥ يناير ١٩١٨ ـ وقبل أن تتفجر ينابيع الامل ، والدم فى ثورة ١٩١٩ بما يزيد على عام واحد وثلاثة اسابيع ولد جمال عبد الناصر ، وليس فى فمه ملعقة من ذهب ، بل ولد وعاش كما يولد الملايين من أبناء الفلاحين والعمال والموظفين ذوى الدخل القليل المحدود ، وتتفتح عينا عبد الناصر بعد عامين من مولده على مرأى الجنود الانجليز المحتلين وهم يقبضون على عمه خليل ويودعونه السجن لانه اشترك فى تنظيم مظاهرة ضد الاحتلال البريطانى ..

وينتقل عبد الناصر من الاسكندرية الى الخطاطبة الى القاهرة ، باحثا عن العلم ، والمعرفة والمثل العليا تسيره حتى ليخشى وهو فى السادسة من عمره أن يدخل النار فيتفق وزميل له على التخلص من الحياة قبل أن يبلغا السابعة من العمر، لان اعتقادهما أن من مات قبل السابعة من عمره يدخل الجنة بغير حساب ، ويذهب عبدالناصر فى صحبة والدته ووالده الى مسرح زيزنيا فى الاسكندرية لرؤية أوبريت عن حياة مصر أثناء الحكم العثمانى ويمر فى طريقه الى المسرح بقصر محمد على فيقارن بين الحياة الفقيرة الجائعة التى يحياها شعب مصر، وبين أولئك الذين يعيشون فى قصور فخمة ، لم يبذلوا أى جهد فى سبيل اقتنائها، والحياة المرفهة فيها ، ومن مدرسة النحاسين الابتدائية الى حلوان الداخلية ، يعيش الصبى عبد الناصر كما يعيش الملايين من رفاقه ابناء الشعب العامل ، ويزور ضمن رحلاته المدرسية الاهرام والمتحف المصرى ، ويرى أكثر من مرة فى القاهرة موكب المولد النبوى الشريف ويقارن بتفكيره البسيط الساذج بين حياة الاجداد فى عظمتها وبين حياة الاحفاد فى رقتها وفقرها وذلها ، وضمن الرسائل العديدة ، التى كان يرسلها الى امه أحب الناس اليه يدعوها لزيارة أحد مسارح القاهرة لانه لا ينسى الليلة التى صحبها الى مسرح زيزنيا بالاسكندرية ثم تموت والدته فيفارقه مرح الطفولة والصبا ، ويظل مكتئبا حزينا يواصل دراسته الابتدائية ثم يشترك فى مظاهرة كتلك التى كان يشترك فى تنظيمها عمه خليل .. ويقضى ليلته ـ وهو الصبى اليافع ـ فى قسم البوليس ، ورغم انه لم يكن قد تناول عشاءه الا انه كان يبدو سعيدا تلك الليلة لانه قام بعمل ما فى سبيل بلده التى بدأ مستقبلها يملأ عليه فراغ حياته ، ذلك الفراغ الذى كان قد بدأ يتسع ويتسع اثر وفاة والدته .. ويشترك عبد الناصر فى تنظيم المظاهرات الوطنية وفى اقامة معسكرات للشباب فى منطقة الاهرام ، ويقبض عليه أكثر من مرة ، ويمضى فى قسم عابدين ذات مرة أكثر من ثلاثة أيام .

وفى الفرقة الرابعة بمدرسة النهضة الثانوية بالقاهرة يشترك عبد الناصر فى جمعية التمثيل ويقوم بدور يوليوس قيصر ، فى مسرحية شيكسبير التى تحمل هذا الاسم .. وفى ١٩ يناير سنة ١٩٣٥ يؤدى عبد الناصر دوره كأروع ما يكون الاداء ، ويتصل عبد الناصر بالكثير من الهيئات والاحزاب غير انه يكفر بها لانها لا تتفق مع مثله العليا، لقد كان مثلا يسير على قدميه حتى يوفر ثمن تذكرة الترام ، وليدفع ما يوفره للجمعية التى ينتمى اليها ثم اذا به يجد رؤساء هذه الجماعة لا يفكرون الا فى المادة والشهرة، وراح عبد الناصر وقد هرب من الاحزاب يقرأ ويقرأ لكل شخصيات التاريخ وعن شخصيات التاريخ ثم بدأ يقرأ لطه حسين ولتوفيق الحكيم ولغيرهما من كتاب مصر، ووقف طويلا لايام عديدة أمام فقرة من فقرات كتاب عودة الروح لتوفيق الحكيم كانت الفقرة لاحد الاثريين الفرنسيين تقول :

« أمة اتت فى فجر الانسانية بمعجزة الاهرام لن تعجز عن الاتيان بمعجزة أخرى ، أو معجزات ، أمة يزعمون انها ميتة منذ قرون ، ولا يرون قلبها العظيم بارزا نحو السماء من بين رمال الجيزة لقد صنعت مصر قلبها بيدها لتعيش الى الابد

فى شهر مارس يبدأ الربيع ـ فصل الخلق والبعث والحياة اخضرت الاشجار بورق جديد وحبلت وحملت أغصانها الاثمار .

وكذلك مصر ايضا قد حبلت وحملت فى بطنها مولودا هائلا ، وها هى مصر التى نامت قرونا تنهض على أقدامها فى يوم واحد،

● عبد الناصر صانع الحياة ورمز الحياة

● الرجل الذى كرّم الفنّ وأعلى من شأن كل فنان

بقلم : صبرى أبو المجد

الأسطورة

انها كانت تنتظر ـ كمـا قال الفرنسي ـ تنتظر ابنها المعبـود رمز آلامها وآمالها المدفونة يبعث من جديد وبعث هذا المعبود من صلب الفلاح » .

قرأ جمال عبد الناصر ، تلك الفقرات مرة ومرة .. لقد كانت أجمل ماقرأ فيحياته لكاتب . ان تلك الفقـرات نبعث الامل فى نفوس تلك الناشـئة التى كاد الامل يذوى ويذوب منجوانحها .

ويمضى الطالب عبد الناصر فى دراسته ، وقراءته بل وكتاباته يكتب مثلا فى صـحيفة مدارس النهضة المصرية ١٩٢٤ عنفولتير رجل الحرية ويشير فى مقـاله الى روسـو ، ويقول فى ختام المقالة « انهما ـ فولتير وروسو ـ حملا أقوى الاسلحة واشـدها فتكا وقد مهد من أتى بعد هؤلاء الفلاسفة للثورة الكبرى سـنة ١٧٨٩ » وفى تلك المرحلة من حياة الطالب عبد الناصر فكر أنيصبح كاتبا محترفا ، وقام بمجهـود أدبى خطير . ففى الصـفحة الاولى من كراسة الانشاء كتب: قصة وطنية بعنوان « فى سبيل الحرية» منخمسة فصول و٢٩٠٠ كلمة ولم ينته الى نهاية لقصته التى كانت عبارة عن قصة حب بين جندي مصرى وابنـة حاكم الاسكندرية العربى ، ولم يعرف السبب فى ان عبـد الناصر لم يضع نهاية لتلك القصة .

ثم يشترك عبـد الناصر فى المظـاهرات التى أعقبت تصريح وزير الخارجية البريطانيـة عن مسـتقبل مصر ، والتى اثارت شعب مصر .

ويصاب عبد الناصر فى جبهته بجرح عميق طوله ثلاث بوصات واتخذ الجرح شـكل هلال ، وينشر اسم جمال عبد الناصر ، فى صحيفة الجهـاد (عدد ١٤ نوفمبر ١٩٣٥)

ويقول عبد الناصر « فى تلك الايام ، قدت مظاهرات فىمدرسة النهضة ، وصرخت من أعماقى

● البقية على صفحة ٤٤ ●

فن أصيل للروح المعنوية

كمال النجمى






● عبد الباسط عبد الصمد ● ● الحصرى ● ● مصطفى اسماعيل ● ● الشيخ رفعت ●

● لا أظن ان الشعب المصرى والشعوب العربيـة الاخرى سمعت تلاوة متواصلة للقرآن الكريم بأصـوات أشهر المقرئين كما سمعتها وتسمعها فى هذه الايام التى تجلل سماءها مفاجاة القدر .. فالقرآن كان دائما ملاذا روحيا للجموع الحاشدة خلال ساعات القلق والدهشة التى يصبح فيها الملاذ الروحى ـ مهما اختلفت أشكاله ـ ضروريا لتدعيم قوة الشعب المادية ، ومواجهة الوحشـة والحيرة ، واضاءة شـمعة فوق عثرات الطريق ومخاوفه ..

وهذا ما جعل لتلاوة القرآن الكريم أهميتها المعنوية الخاصة فى كل مفاجأة تأتى بها الاقـدار للشعب المصرى فى الحرب والسلم والشدة والرخاء ، على امتداد التاريخ الدينى المشترك لشعبنا والشعوب العربية بلا استثناء .

وهذا أيضا ما جعـل تلاوة القران الكريم فنا عظيمـا بالغ الدقة تنفرد به الامة العربيـة وتتوج بهفنونها الدينية والدنيوية .. وقد ثبت فن التـلاوة على هذا الاساس ثبـاتا هائلا وكان مبعثا للقوة الروحيـة والقوة المادية معا ، فوق الزمان والمكان!

ومن آثار ذلك ـ مثلا ـ أن مقرئا رحل عن الحياة منذ ربع قرن أو أكثر ، وهو الشيخ على محمود ، مازال الى هذه الساعة يرتل القرآن مسجلا فيسـمعه الكثيرون وهم يحسـبونه من الاحياء ! ..

أما الشيخ محمد رفعت الذى توفى ـ رحمه الله ـ منذ عشرين عاما ، فان صوته فى الترتيـل مازال أعلى الاصـوات وأعمقها تأثيرا فى السامعين ممن لم يروه فى حياته ، وممن ولدوا بعـد وفاته ! ..

وكان صوته سلوى للمنصتين اليه فى الاسبوعين الماضـيين ، وهو يرتل سورة « طه » وسورة « الضحى » فيأتى فى تلاوته بما يوقظ القلوب جلالا وروعـة واكتمال ترتيل وأداء ، وحثـا للسامعين على تدبر معانى الايات

ولو كان الشيخ اسماعيل سكر والشيخ أحمد ندا والشيخ بدار وغيرهم من قراء ما قبل أجهـزة التسجيل قد لحقوا بعصر هـذه الاجهزة ، لكانت أصواتهم الان ملء أسماعنا .. وبيننـا وبينهم عشرات السنين من الحياة والموت

ومن البديهى أننا لم نسـقط من حسابنا خلال الاسـبوعين الماضيين أن العدو داخل ديارنا ـ على حـد تعبير الرئيس السودانى جعفر نميرى ـ وقـد هزتنا آيات الكتاب الكريم هزا عنيفا بتحريضها العظيم لنا على مقاومة الاعداء وعدم الركون الى اليأس والذهول ..

ولعل الكثيرين منا لم يتنبهوا الى وفرة عدد المقرئين عنـدنا ، حتى جاءت الوفاة المفاجئـة للرئيس الراحل فاذا بالنـاس يلوذون بالحصن المعنوى الـذى كان خلال أربعـة عشر قرنا من الزمان ملاذا لهم .. واذابالشيخ مصطفى اسماعيل ـ أشـهر المقرئين الان ـ وعشرات من القراء المشهورين يأخذون بأيدى الناس الى داخل هـذا الحصن المعنوى الكبير ..وأدت الاذاعةوالتليفزيون فى هذا المجال دورا لم يسبق له مثيل فى بلادنا ولا فى العالم كله

والتـاريخ يقول لنا أن قراء القران الكريم كان لهم دور ضخم فى تدعيم الروح المعنوية لشعبنا عند هجوم التتار قبل سـبعمائة عام ، فقد انتشر القـراء فى كل بلادنا يشـجعون الناس بقول القران : « أتخشونهم والله أحق أن تخشوه ان كنتم مؤمنين » ؟!

وما أشبه الليلة بالبارحة .. هولاكو الصـهيونى ومعه هولاكو الاستعمارى على مرمى البصر .. ولكن القوة الروحية للشـعب متيقظة كما كانت متيقظة دائما فى مواقف التاريخ الفاصلة ! ● ● ●



● عندما تدفق بحر الحزن فجأة .. وفاض على جوانب المدينة عنيفا مشوبا بطعم الملح الاسود لم يكن ممكنا أن تقف الكاميرا بعيدا .. تتفرج كما كانت دائما على مشهد صاخب من حياتنا دون ان تسجله .. لم تقف الكاميرا المصرية بعيدا هذه المرة .. وبحس تلقائى نادر نزل السينمائيون وحدهم الى الشارع .. لم ينتظر أحد ان يكلفه أحد .. ولم تقف الاوراق والتوقيعات عقبة أمام ان يقف السينمائى المصرى — ربما لاول مرة — فى قلب شعبه !

● قبل منتصف ليل الاثنين الحزين سمع **يوسف شاهين** النبأ مثل الجميع .. أهتز قليلا ثم تماسك .. استيقظت فيه كل مصريته الحساسة .. تذكر دوره الوحيد الذى يمكن ان يلعبه الان كفنان سينما .. ركب سيارته ونزل فورا الى مطار القاهرة ..

كان قد ترك هناك كاميرا وثمانى علب فيلم خام ملون كان سيسافر بها مع أم كلثوم الى موسكو ولكنه لم يسافر لاسباب عديدة .. عاد يوسف بالكاميرا وعلب الخام الى بيته دخل ساهرا الى الصباح يرقب المجهول الذى قطعا سيصنعه

الناس فى الشوارع .. ثلاثة أيام كاملة بعد ذلك لم يهدأ يوسف شاهين .. لم يكن هناك شبر واحد فى القاهرة لم يذرعه بالكاميرا ..والذين صوروا أحداث الايام الثلاثة الحزينة كانوا يذهبون الى أى مكان ليروا يوسف شاهين قد سبقهم الى هناك

بعربة الاستوديو الحمراء .. كان معه مدير التصوير عبد العزيز فهمى والمصور مصطفى أمام .وهو يتشاجر دائما ليجد مكانا للعربة الحمراء .. وهو لم يستأذن أحدا قبل أن يستخدم العلب الثمانى لغرض آخر .. رأى هو ان هذا هو استخدامها الوحيد الصحيح ..وبطبيعته المحاربة دائما أستطاع أن يحملها فى يده ويطير الى روما صباح الاحد الماضى ليحمضها هناك .. ولا شك أن احساس يوسف شاهين بالحزن كما وضعه فى الفيلم سيحمل طعما خاصا .. لانه كان وليد الصدق ..

● فى منتصف الليل.. نفس الليل الاسود .. كانت الشوارع الواجمة قد بدأت تفرز الرجال .. ونساء نزلن حافيات يجرجرن الاطفال فى الظلام .. وظل سينمائى شاب يحمل قدميه من شارع الى شارع هو الاخر يحاول ان يصنع شيئا .. وفى الصباح كان **أحمد راشد** واقفا أمام باب الوكالة العربية للسينما يبحث عن حل ليتصل بالناس ليجيئوا ويعملوا .. وجد هناك ان **احمد المصرى** مدير الوكالة قد وصل قبله ووقف ينتظر .. المشكلة انه أعلن

أن اليوم أجازة وستكون كل الابواب مغلقة .. وبدأ البحث عن حل .. فجأة وقفت عربة الوكالة القديمة ونزل منها **سيد عريضة**

السائق القديم هو أيضا — ٥٠ سنة — الذى جاء دون أن يطلبه أحد كما كان يفعل دائما بعربته .. أشهر عربة فى تاريخ الفيلم التسجيلى المصرى .. فى عدوان ٥٦ دخل بها بور سعيد مع بعض

السينمائيين بعد أن حولوها الى عربة اسعاف .. وفى عدوان ٦٧ دخل بها السويس .. واليوم جاء سيد عريضة بها وأحضر مفاتيح الوكالة وطاف على كل الناس فى بيوتهم وجاء بهم ..وبدأ أحمد المصرى واحمد راشد البحث عن الكاميرات ثم البحث عن الافلام الخام .. أمكن تدبير كاميراتين .. ذهبت العربة الى ستوديو مصر لاحضار الافلام .. الدواليب

مغلقة ولا وقت لاخذ التوقيعات على الورق .. تطوع أحد العمال لكسر مفاتيح الدواليب على مسئوليته ..تقدم نجار الاستوديو بحل آخر وعلى مسئوليته أيضا .. استطاع أن يفتح الاقفال

بطريقة ما دون أن يكسرها .. أخذ احمد المصرى ثلاثين علبة من الدواليب على مسئوليته .. استطاعت الحركة أن تبدأ وأن توجد الكاميرا المصرية — وبما لاول مرة — فى قلب الاحداث .. الجرأة حطمت الرسميات ..

فى اليوم الثانى أمكن تدبير ٤ كاميرات .. فى اليوم الثالث كانت هناك ١٥ كاميرا تتابع الجماهير فى كل مكان وتنقل نبض الناس كما هو .. صادقا ومنفعلا وبلا زيف !

●● فى مساء الثلاثاء ركب أربعة شبان قطار الصعيد الذى شق بهم قلب الحزن الى الجنوب .. فى بنى مر توقف الاربعة .. **رأفت الميهى ورفعت راغب** يحملان كاميرا ٣٥ مللى .. و **أحمد متولى وسعيد شيمى** يحملان كاميرا ١٦ مللى هى التى أمكنهما الحصول عليها . يمكن بعدها تكبير الصورة الى ٣٥ مللى ولكن الان لابد من تسجيل كل شىء وهو ساخن .. فى قرية عبد الناصر

توقع الشبان الاربعة القادمون من القاهرة أن يجدوا قرية نموذجية .. لكنهم وجدوا قرية عادية جدا .. الكهرباء فقط فى شوارعها ولا شىء آخر يميزها .. فى بيت أسرة عبد الناصر نفسه اندهش رأفت الميهى تماما عندما وجد بيت فلاح مصرى عادى جدا وشديد الفقر .. وقال لى رأفت مندهشا :

— تصور طوال ١٨ سنة والرجل يخشى أن يصنع شيئا لقريته ربما صنعه ببساطة لقرى أخرى !

●● طوال الاربعاء كانت

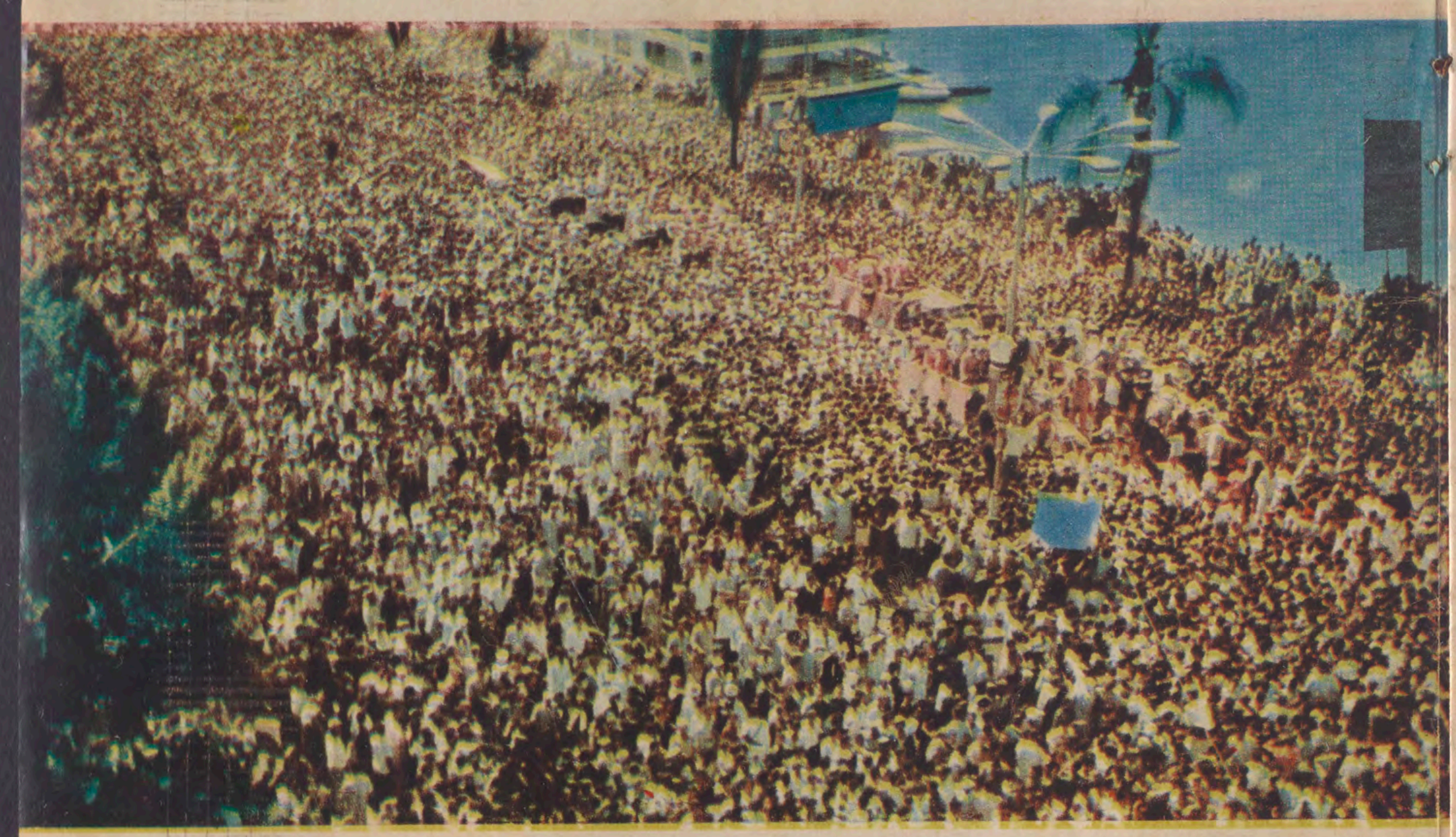
الكاميرا تمسح الشوارع فى القاهرة والاسكندرية وطنطا والمنصورة وكل المدن التى أمكن الوصول اليها فى الزحام .. وضع احمد المصرى أمامه كشافا .. أعطى كل مخرج مصورا وكاميرا .. ويوم الجنازة كان هناك جيش كامل وزع نفسه على شوارع المدينة..

من بداية موكب الجنازة فى مجلس قيادة الثورة كان **شادى عبد السلام** يقبع فى فندق البرج .. بات ليلته هناك ومعه كاميرا **عماد فريد** .. أمكنه تصوير موكب الجنازة من البداية.. كان كل شيء باهرا وشديد الجلال والنظام .. كوبرى قصر النيل كله مغطى بآلات الموسيقى النحاسية .. وعدسة الزوم تنقض بقدر طاقتها لتلتقط هذا التفصيل أو ذاك .. وشادى مبهور من هذا الشيء الغريب الذى حدث منذ الفجر :

ـ انت تعلم أن منطقة الجزيرة كلها كانت مغلقة تماما طوال الليل منعا من زحام الجماهير .. فى الصباح فوجئنا بالمنطقة كلها تشغى بالناس رغم كل الحصار .. بينما قضيت أنا والمصور ليلتنا فى شرفة الفندق .. كان الالاف قد فطنوا الى نفس الفكرة .. باتوا الليلة على الاشجار وفى ظلام الحدائق .. فى الصباح انشقت عنهم أرض الجزيرة وذاب فيهم الموكب الرسمى !

●● فى الشاطىء الاخر من النيل كان **جون فيني** يسجل نفس المشهد من شرفة شقته بجوار فندق سميراميس بكاميرا **حسن التلمسانى** .. جون فينى مخرج كندى .. لكنه أحس مصر وأحبها طوال ست سنوات قضاها فى مصر .. وصنع من حبه فيلما .. « ينابيع الشمس » .. وهو يصنع الان من حزن الناس فيلما آخر ملونا ترسله الوكالة الى الخارج وهو يبدأ من شروق الشمس على منطقة الجزيرة يوم الجنازة وينتهى بغروب نفس اليوم ..

●● احدى طائرات الهليكوبتر التى كانت تحلق فوق الجنازة طول الصباح كان بها المخرج **خليل شوقى** ومعه كاميرا **ضياء المهدى**.. وطوال الاسبوع الماضى حبس خليل شوقى نفسه باحثا عن مادة فيلم تسجيلى طويل عن حياة عبد الناصر.. المادة موجودة فى جريدة مصر من عام ٤٨ الى عام ٦٦ .. والصدفة وحدها جعلت أحمد المصرى يطبع نسخا « كونترتيب » من بعض أحداث هذه الجريدة ويحفظها عند ثروت عكاشة .. وبعد موت الرئيس اتصل المصرى بالوزير وذكره بهذه الافلام فقال له نعم انها عندى .. وأرسل المصرى الى التليفزيون يطلب طبع نسخ من بقية اعداد الجريدة من ٦٦ حتى الان .. من هذه المشاهد كلها سيخرج السينمائيون الشبان مجموعة أفلام قصيرة عن عبد الناصر فى شتى مجالات الحياة المصرية .. نفس الشبان الذين عاشوا بالكاميرا يسجلون الجنازة من اكثر من موقع .. **احمد راشد** وكاميرا **محمد قاسم** فى بيت قديم بميدان الشهداء .. **على عبد الخالق** مع **محمود عبد السميع** عند نفق العباسية .. **سمير عوف ومحسن نصر** من شقة فى غمرة.. **حسن رضا وفيكتور انطون** فى المطار .. **محمد قناوى وعماد فريد** فى الاسكندرية .. والمصورون الذين عملوا وحدهم: **كمال كريم ورفعت راغب** مع موكب الجنازة .. **وجمال عبادة** فى لحظة الدفن .. والمخرج **محمد راضى** الذى قبع فى الهيلتون مع المصور **نسيم ونيس** وصورا الجنازة ليجعل منها محمد راضى ختاما لفيلم قصير يخرجه عن حياة وموت الرئيس بحيث ينتهى منه فى أيام .. فالكل فى سباق مع الوقت .. والاسماء الاخرى العديدة التى لم تنتظر اذنا لتعمل .. ولتؤكد أن الكاميرا المصرية صنعت هذه المرة شيئا عظيما.. عندما بادرت من أول لحظة .. ونزلت مع الناس فى بحر الحزن!



تحقيق:
سامى
السلامونى

قصة بطل .. مهما حصل .

عام ١٩٣٦

الصوره دى ..

من بعد ١٦ سنه

رح تبقى مصر !

بتقولوا ليه ؟

بصوا ف عنيه

حتلاقوا بستان جوه قصر

حتلاقوا ... مصر !

عام ١٩٥٢

أول شـــهور السنه كات مصر بتولـع
لســان من النـار يهب .. يشب ويطلع
لسـان كمـان .. والبلد ملهاش ولد حامى

● ●

وشهر يوليـه ف نفس العـام بدأ هادى
مع هـذا كان تالت العشرين نهـار نادى
حبل المـذله انقطـع والفجـر كان حامى

● ●

ايش خاطر الاعمى . قـــال قفه ملانه عيون
واحنا صادفناه ووياه السـلاح مسنون
بيطهـر البـر من غـول شر فحـامى

● ●

جميع ليـالى الاسى جت قدمت لجمـال
طلب على عرض حال ياخد بتار أجيال
أخـد بتـارها وتار أهـلى وأرحامى



.. فى قلوبنا مش ممكن يغيب

● شعر ابن عروس ●



عام ١٩٥٤

بتزغرطى يا بهانه ؟.. والله عندك حق
وانت يا مرسى جدار الليل وقع وانشق
بقوة الفاس وعزم الناس .. وايه تانى ؟!

● ●

الارض رجعت وكانت ملك للطاغى
والصبح نور وما قبله صبح لاغى
مرحب يا قطنى وأهلا بك يا كتانى !



عام ١٩٥٦

أعد لك ايه .. وعهدك كله عيد ورا عيد
وعدتنا بالهنا واتحققت مواعيد
وآدى كنال السويس أصبح لنا ريعه

● ●

الميه حريه لكن بس للاحباب
يعدوا ويادوا شىء معلوم أصول وحساب
وكله لينا .. لوادينا .. لتصنيعه

قصة بطل .. مهما حصل ...

عام ١٩٥٨

على طريق الامل الشعب هب وسار
ومد ايده بغصن سلام وقال للجار
أنا وانت أحرار ما دمنا أمه متحده

● ●

بداية التجربه كانت فى قلب دمشق
وان كان عدو البشر يومها خرج م الشق
ياما خطاوى حتمشى شارع الوحده



عام ١٩٦١



يا مصرى ياللى الهرم يشهد على دراعك
ازاى بتبنى وتتغنى بأوجاعك
وبعد طول السفر لابد من مرساه

● ●

وآدى أوانك .. عشان أصدر القوانين
حبيب حياتك وآهاتك بقت بساتين
واتطمن القلب ودع دمعته وأساه

● ●

ف مجلس الامه لك كلمه وصوت مسموع
النص بالنص وقرارك أصيل مشروع
والتاميمات لجلك انت يا عظيم الجاه

● ●

الاشتراكيه مش نيه ورص كلام
الاشتراكيه حريه وخير وسلام
الاشتراكيه ليك .. ليا .. بعون الله !

عام ١٩٦٤



والسد مدى الخطاوى فى طريق الغد
والنهر له مهر من عرق الجبين والخد
من همتك يا جمال وعزيمة العمال

● ●

حولنا مجراه وهندسناه بالمعنى
وعشنا وياه على الشطين وفرعنا
واتهنى يا مصطبه الكهربه رسمال

● ●

عجل المصانع يزود شحنة الانتاج
والشغل يصبح خواتم ف الايدين ومزاج
والخير جناح طير يرفرف والمكن شغال

فى قلوبنا مش ممكن يغيب

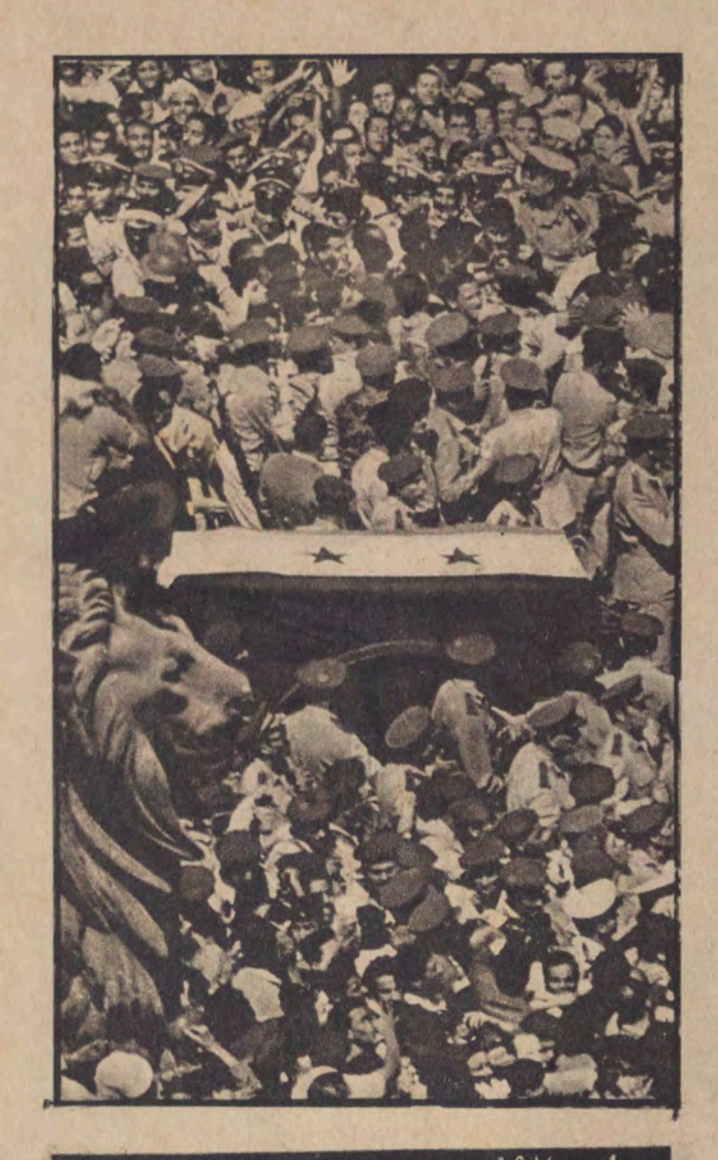
عام ١٩٦٥

من قلب قلب التاريخ من ذكريات حطين
انا فتحنا وكان الفتح نصر مبين
واتكلم المدفع الرشاش وقال راجعين

● ●

الخيمه صبحت « كلاشينكوف » بيتكلم
وكل خطوه على فلسطين بتسلم
لخطوه تانيه يا غاليه عندى يا فلسطين





عام ١٩٧٠

الخميس ١ أكتوبر
الكل فى واحد
الله أكبر يا ريسنا وحارسنا
الله أكبر خلعنا الجلد ولبسنا
توب الحداد والولاد طوابير تقول يا جمال

● ●

كان لسه بدرى يا حبة عين ضمير شعبك
يااللى سهرت الليالى قلبنا قلبك
بيدق ويشق سكة سعد بالامال

● ●

كان لسه بدرى علينا نتحرم منك
ونصبح الصبح نسأل كلنا عنك
وانت اللى كنت الجمل والحمل والجمال

● ●

شايف جنازتك بعينى مش مصدقها
والكلمة من لوعتى مش قادر انطقها
لكن عزائى .. .. ..
خلودك فى ضمير أجيال

« الانسان والظل » . مسرحية افتتاح الموسم لهيئة المسرح هذا العام وهى المسرحية الثانية للدكتور مصطفى .. وكانت الاولى هى « الزلزال » .

ذهبت الى مسرح الجيب وانا اعرف أن مصطفى محمود يتواجد فى البروفات يوميا . يساعد مخرجه « حسن عبد السلام » فى تفسير النص بل ويبدى الرأى فى الاخراج - مصطفى محمود مخرج - ولا اثر للخلاف الشهير بين المخرج والمؤلف . فالاثنان يتعاونان مخلصين فى حب وود .

ومسرحية « الانسان والظل » محورها شخصية القاضى « صلاح منصور » . الذى تعود أن يحكم بأقصى العقوبات وأشد الاحكام . ان له سبع عشرة دعوى حكم فيها بالاعدام . ونفاجأ فى المسرحية بأن المشنوقين قد بعثوا احياء ليضعوا القاضى فى قفص الاتهام . القاضى اصبح متهما والمتهمون قضاته ، هم يحاكمون معه القانون والعدالة . يحاكمون عقلية العصر ويشرحون ازمة هذا الجيل .

وعن المسرحية يتحدث د. مصطفى محمود قائلا :

● العصر الذى نعيش فيه هو عصر العقل والعقلانية . القوة هى التى تحكم . صواريخ وأقمار صناعية وعقول اليكترونية . عصر تسلطت فيه الصناعة والتكنولوجيا الى درجة الجبروت . وتخلف الحب واختفت الرحمة . ان المسرحية جرس انذار وتحذير . اذا استمر العصر يسير بهذه السياق الواحدة عقلا بلا حب ، وقوة بلا رحمة . فهذا نذير بانهياره . أن المسرحية تدور حول القاضى وداخل ضميره . والابطال يتصارعون داخل القاضى .

والمخرج يستخدم فى سبيل التعبير عن هذه المعانى لغة الحركة والديكور والموسيقى . بل انه يستفيد من الصمت ذاته . وعلى مدار فصل المسرحية يبدو القاضى

مصطفى محمود

مخرجا

جرس الإنذار

فى مسرحية

الإنسان و.. الظل



● د . مصطفى محمود يشرح مواقف مسرحيته الجديدة .. ومعه صلاح منصور ●

« صلاح منصور » والزوجة « سميرة محسن » والصديق « محمد وفيق » . وفى الخلفية أشباح المشنوقين على رأسهم « المرسى ابو العباس » يقوم بدور الميت الحى . وقد صمم ديكور المسرحية « سمير زكى » . وقدم موسيقاها هدية لصديقه الدكتور مصطفى محمود الموسيقار محمد عبد الوهاب .

ويقول المخرج « حسن عبد السلام » :

● أحببت هذا العمل . وتركته يخرج من خلال فهمى للنص ومن خلال المضمون الرئيسى : العدالة التى يفتقدها المجتمع الانسانى كله . أما بالنسبة للتكتيك وأساليب الاخراج فلم اضع فى ذهنى تكتيكا او اسلوبا لمدرسة ما . اللهم الا الفن البسيط . الواضح بدون زخرفة . فقط استطيع أن أقول ان المخرج والممثلين والمؤلف اسرة مخلصة تتعاون فى اخراج هذا العمل وتحبه .

ويقول « صلاح منصور » عن دوره :

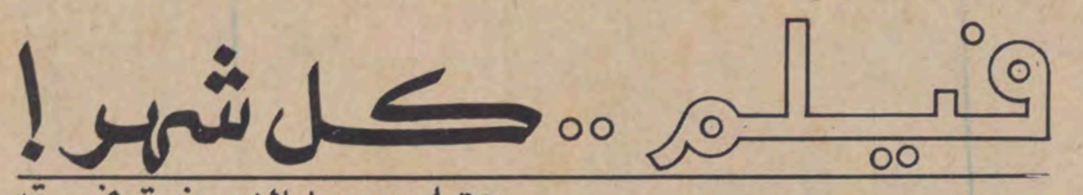
● آمل أن اصل الى مستوى فنى يرضى عنه الجمهور ويرضى عنه النقاد . واعتقد أن المخرج « حسن عبد السلام » سوف يعطى للمسرح المصرى « تكنيكا » جديدا فى تجسيد المسرحية المصرية . ودور الزميلة « سميرة محسن » ليس كبيرا . لكنه دور خطير يتطلب ممثلة ذات خبرة كبيرة .

أما « محمد وفيق » الذى يقوم بدور الصديق فيقول :

● ان دورى صعب . فأنا صديق القاضى . وقريب لزوجته . هو مثلى الاعلى الذى ينهار فى عينى فجأة . وهو يشك فى علاقتى بزوجته . لانه عاجز مما يجعلنى أحس بالحرج .

بقى أن تعرف كما يقول **مساعد المخرج « جمال الشيخ »** .. أن هذه المسرحية كان مقررا لها أن يختتم بها موسم مسرح الجيب الماضى . واجريت عليها بروفات كثيرة ثم توقفت بسبب الميزانية . مما حدا بادارة المسرح أن تجعلها فى مقدمة مسرحيات موسمها ..

حازم هاشم



بقلم : سعد الدين توفيق



● بيتر أوتول فى أربعة أفلام وهى من اليمين : أسد فى الشتاء ، بيكيت ، لورانس ووداعا مستر تشبس ●

●● منذ مدة عرض فيلم جديد لنجلاء فتحى هو « نهاية الشياطين » . وقبله بشهر واحد ـ أى فى اغسطس ـ رأيناها فى فيلم « حياتى » . وفى يوليو ظهرت فى فيلم « أوهام الحب » . وفى يونيو فى فيلم « المجانين الثلاثة » . وفى مايو فى فيلم « المراية » وفى ابريل فى « امرأة زوجى » .

أى أنها ظهرت فى ستة أفلام فى الاشهر الستة الاخيرة ، بمعدل فيلم فى كل شهر !..

وهذا بدون شك رقم قياسى عالمى ! ... فأنا لا أتصور ان هناك ممثلة اخرى فى مصر أو هوليوود يعرض لها فى كل شهر فيلم جديد ! ..

وليس من شك فى أن نجلاء فتحى فتاة جميلة ولطيفة ورقيقة . ولكن ليس معنى هذا أننى كلما ذهبت الى دار السينما أسهر معها فى فيلم جديد . ومن المؤكد أن هذه الافلام لم تحقق الايرادات الطيبة التى كان يمكن أن تحققها لو أنها عرضت على فترات متباعدة ، بين كل فيلم واخر مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر

وليس هناك مجال الحديث عن ايرادات الافلام . ولا حتى عن المستوى الفنى لهذه الافلام . ولكن المهم هو أن نناقش ظاهرة انتشار الممثلات الجديدات عندنا .

خذ مثلا نيللى . لقد ظهرت فى هذا الموسم فى ستة أفلام هى « الحب سنة ٧٠ » و « يوم واحد عسل » ، و « امرأة زوجى » ، و «مغامرة شباب » ، و « أسرار البنات » و « لا لا يا حبيبى » .

وظهرت شمس البارودى فى الموسم نفسه فى خمسة أفلام هى : فرقة المرح ، والساعات الرهيبة ، والغشاش ، واشياء لا تشترى ، وهى والشياطين .

واشتركت نوال أبو الفتوح فى خمسة أفلام هى : الساعات الرهيبة ، ورد وشوك ، هى والشياطين ، الحب سنة ٧٠ ، و ٣ وجوه للحب .

ما معنى هذه الظاهرة ؟ .. معناها أن نجلاء ونيللى وشمس ونوال يوقعن على أى عقد يقدم اليهن ، ويقبلن التمثيل فى اى فيلم ، سواء كان الدور مناسبا ام غير مناسب . ومعناه أيضا أن بعض المنتجين والمخرجين يستغل أسماء الممثلات الجديدات لاظهارهن فى مشاهد شبه عارية فى افلامهم . ففى معظم الافلام التى ذكرتها لك ظهرت نجلاء ونيللى وشمس ونوال بمايوهات أو قمصان نوم أو بيجامات وفى مشاهد يمكن أن توصف بصراحة أنها مشاهد مغرية أو مثيرة . وهذا ما دفع الرقابة الى عدم التصريح بعرض أحد افلام نجلاء فتحى وهو « أوهام الحب » للجمهور العادى ، واضطرت الى جعله « للكبار فقط » ! ..

وقد تتصور احداهن أنها قد اصبحت ممثلة كبيرة ، لا لشىء الا لانها تظهر فى عدد هائل من الافلام فى كل موسم . وأحب هنا أن أصحح هذا الاعتقاد الخاطىء . وهى أن حالة الرواج هذه ليس مردها الى الكفاءة ، أو الموهبة الفنية ، وانما هى مجرد استغلال تجارى لجمالها وفتنتها وحلاوة وجهها وساقيها وقوامها . بل ان هذا النوع من الافلام لا يمكن أن يصنع من اية واحدة منهن فى يوم من الايام ممثلة حقيقية ، أو ممثلة كبيرة كفاتن حمامة . فان فاتن حمامة لم تكن تمثل فى أى موسم الا فيلما واحدا ، وفى أحيان قليلة فى فيلمين ولهذا استطاعت أن تحافظ على مستواها الفنى الرفيع . واستطاعت أن تظل سيدة الشاشة دون منازع فى السنوات العشرين الاخيرة .

أكثر من هذا أن فاتن لم تظهر مرة واحدة على الشاشة بالمايوه . ولم يكن الجمهور يقبل على افلامها لكى يتفرج على ساقيها او صدرها ، وانما ليستمتع بأدائها الممتاز والمقنع دائما لادوارها .

واخيرا هناك درس طيب من هوليوود . وهو عن الممثل الناجح بيتر أوتول الذى يعرض عندنا أحدث أفلامه « وداعا مستر تشيبس » فقد ظهر هذا الممثل لاول مرة فى السينما فى سنة ١٩٦٠ عندما اكتشفه المخرج ديفيد لين وأسند اليه بطولة فيلمه « لورانس » ـ وقدم اليه ديفيد لين يومذاك نصيحة غالية كان لها أكبر الاثر فى حياة بيتر أوتول الفنية بعد ذلك . فقد نصحه بألا يكرر نفسه ، وبأن يحاول أن يمثل دورا مختلفا فى كل فيلم جديد له . ونفذ ديفيد هذه النصيحة فعلا .

فرأيناه فى « بيكيت » ، غيره فى « ليلة الجنرالات » ، غيره فى « أسد فى الشتاء » ، وفى « كيف تسرق مليون دولار » غيره فى « وداعا مستر تشيبس » .

شىء آخر مهم جدا . وهو أن بيتر أوتول وهو من أقدر ممثلى السينما ومن نجوم شباك التذاكر فى الوقت نفسه ، لم يظهر فى هذه السنوات العشر الا فى ثمانية أفلام فقط ... !! ●

زميلي .. جمال عبد الناصر

إبراهيم حسين العقاد

• لماذا رفض الرئيس الراحل تمثيل شخصية يوليوس قيصر؟
• قالوا اني أدعي كذباً.. وأكد صاحب القلب الكبير ما أقول!

لم يكن الرئيس جمال عبد الناصر .. بعد أن شغلته مصر .. بعيدا عن أحد .. حتى زملاء الدراسة .. جلس معهم .. وحتى مدرس الانجليزي .. أنتدبه الى قسم الترجمة بالرئاسة . كم كان القائد المعلم .. طيب القلب ! !



كأني الآن أعيش في أمسي الذي مضى ، وانه ليسعد نفسي ان أعيش ثانية في ذلك الامس الحافل بأجمل ذكريات حياتي المدرسية ، وقد كان لي شرف التعرف الى القلب الكبير ، والنفس العالية ، الثائرة منذ فجر شبابها المبكر ...

انها ذكريات ولكنها ذكريات سعيدة حافلة بأروع صور الزمالة الصادقة والتقدير الاخوي العميق ..

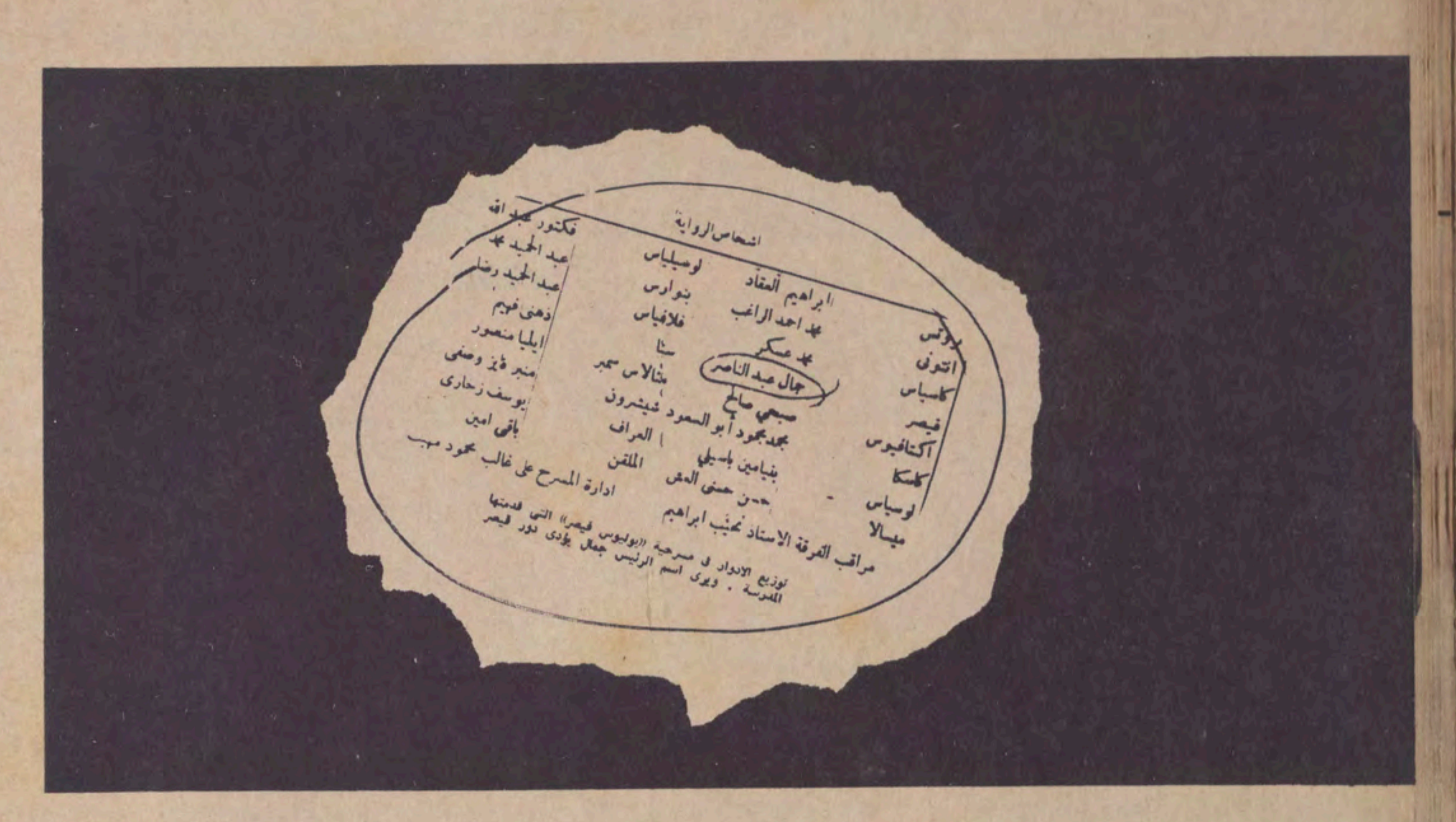
كان ذلك بين عامي ٣٤/٣٥ ، و ٣٥/٣٦ ، وكنت بمدرسة النهضة المصرية بالفجالة ، وكان مديرها يومئذ المربي الكبير طيب الذكر الاستاذ سليمان زكي ، وكان أبا عطوفا يحب أن يربي طلبته على الحياة الطلقة ، بحيث يكون لهم مطلق الحرية في التعبير عن ارائهم رغم اننا كنا نعيش أيامها في ظلال التطاحن الحزبي، وقد تناحرت الاحزاب وتطاحن الزعماء ، وتم تعطيل دستور ١٩٢٣ ، وكانت البلاد تحكم بلا دستور وبلا حياة نيابية ، كما كنا نفهم وقتها ونلعن معنى دستور ٢٣ ومعنى الحياة الدستورية في ظله .

كنا في مراحل الشباب المبكر وكانت الحزبية شغل الطلبة الشاغل في ذلك الوقت ، وخاصة بين مدارس حي الفجالة الذي كان به أكثر من مدرسة أهلية جمعت كبار السن أصحاب السطوة والجولات الحزبية من الطلاب الذين كانوا يكبروننا سنا ، ولما كنا نكره هذه الظاهرة بطبيعتنا ونمقت الاندماج فيها فقد بدأنا نفكر في شغل أوقات فراغنا المدرسية ، فكان أن كونا فرقة للتمثيل وجماعة أدبية ، واخترنا مسرحية «يوليوس قيصر» .. وكانت جمعية التمثيل مكونة من جمال عبد الناصر ، محمد أحمد عسكر محمد احمد الراغب. ابراهيم حسين العقاد ، محمود مهيب وعديد من الاسماء لا يحضرني ذكرها ..

ورحنا نوزع الادوار فكان نصيب زميلنا جمال عبد الناصر دور .. « يوليوس قيصر » واذا به يحتج ويرفض أن يلعب دور طاغية وهو يقول : هذه شخصية أكرهها بطبيعتي وانفر من تمثيلها ، ورحنا نقنعه بان هذا هو المدخل للنجاح في أداء الشخصية ، لانه يكفي أن تعيش بضع ساعات متقمصا شخصية بغيضة لتزداد كراهية للظلم والمستبدين

واقترعنا على الدور فكان من نصيب الزميل جمال كل مرة .. فأداه برغمه وكان حفلا مدرسيا مشهورا ناجحا حضره وزير المعارف وقتها ووكيل الوزارة وكبار رجال التعليم وظفرت مدرستنا بمكانة أولى .

ولما انتهى الحفل ، وأقبل الجميع يثنون علينا للنجاح الذي حققناه سمعت الزميل جمال يقول انه غير



توزيع الادوار في مسرحية «يوليوس قيصر» التي قدمتها المدرسة . ويرى اسم الرئيس جمال يؤدي دور قيصر

راض عن نفسه فقد ظهر للناس فى غير ثوبه وأدى دور طاغية جعل أحرار شعبه يفكرون فى وضع نهاية لحياته .. ولكنا رحنا نقنعه بانه قد عاش فى شخصية سيذكرها وكلما تذكرها فسوف يزداد كراهية للطغاة والطغيان فارتسمت على وجهه ابتسامته الساخرة الهادئة التى اشتهر بها ولم يتكلم وفهمنا من ابتسامته تلك ما كان يعنيه منها وما أراد أن يقوله عن طريقها ..

لقد كنا نعيش وقتها نفس الفترة ، وكان الشعب المصرى المكبوت المشاعر يقاسى ولكنه لم يجد جماعة الاحرار التى تسعى الى تخليصه كما حدث فى المسرحية التى كنا نقوم باداء أدوارها

وبانتهاء الحفل التمثيلى السنوى للمدرسة بدأنا نزاول نشاطنا الادبى ، استعدادا لاخراج «المجلة المدرسية » ورحنا نعد المواد تحت اشراف أساتذة اللغة العربية بالمدرسة .. مرسى الحميدى وحسنين القرنى ونجيب ابراهيم أستاذ التاريخ وقدمنا « الاصول » للمطبعة .. وقدم كل منا المواد التى يحبها ، وقدم الزميل جمال بحثا فى حياة « فولتير » رجل الحرية ، وكتبت بالانجليزية مقالا عن هزيمة بونابرت ونفيه خارج بلاده ، وضحك الزميل جمال وهو يقول أن كلا من المقالين ـ مقاله هو ومقالى أنا ـ يتمم الاخر ..

وثارت العواصف الحزبية على البلد ، وكان ذلك عام ١٩٣٦ ، واختلف زعماء الاحزاب وقادتها وتأزمت الاحوال ، وخرج جمال عن عزلته وسمعنا صوته فى مجمع طلابى كبير ينادى بضرورة اجبار الزعماء المختلفين على توحيد جبهتهم للعمل من أجل مصر .. وكانت كلمة « اجبار الزعماء » الكبار غريبة فعلا ، فكيف يجسر على قولها طالب شاب يخطو نحو الثامنة عشرة ، وفى السنة الخامسة الادبية !!

كيف يقولها وكيف يدعو الشباب وهم سلاح الزعماء فى صراعهم الحزبى الى « اجبار » من كانوا يطيعونهم بلا جدال الى « جبهة حزبية » .. من أجل صالح مصر ..

وأصر جمال عبد الناصر على رأيه ، وتمادى فى ثورته قائلا انه يكره أن يقف الشباب موقف السلبية والتردد والسير فى ركاب الاحزاب والمنتفعين بالاحزاب وأموال الاحزاب من قادة « الزفف » والمواكب ، وقارعى الطبول الجوفاء

ووجدت دعوة جمال صداها فى آذان الاحرار من الشباب .. وانتقلت من مدارس الفجالة الثانوية الى اتحادات المدارس العليا وفى نواديها ، وكانت الموافقة وكان الاجماع وكان أن تم تكوين المؤتمر الطلابى الاول فى جراج .. وتوجه من فيه لمقابلة الزعماء لجمعهم فى الجبهة الوطنية .. وكان لجمال عبد الناصر دوره الكبير ..

وقامت الثورة .. ومن يومها الاول ظهرت فيها روح جمال عبد الناصر وان لم يظهر بشخصه واستطعنا نحن زملاءه فى المدرسة أن نستشف روحه الثائرة من خلف الثورة البيضاء .. العادلة حتى لقد رحت أراهن أن جمال هو روح الثورة وهو « الدينامو » المحرك لها وهو صاحبها ، ومن حولى يعارضوننى وينسبونها الى قوم كانوا بعيدين عنها كل البعد ..

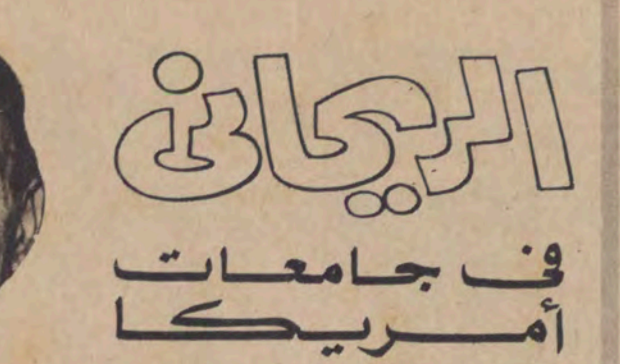
ومرت أيام .. وبدأت الاحاديث .. وبدأت الانشطة الثورية .. وبدأ دس بعض الدساسين هواة تقديم الشكاوى والعرائض التى حفلت بالاكاذيب .. وقد شرفنى بأن بعض السادة قدم أكثر من شكوى فى شخصى الضعيف بادعائى معرفة جمال عبد الناصر وأن لى به صلة وثيقة .. وكانت الصلة موجودة فعلا ، فقد شرفنا نحن زملاءه فى الدراسة واجتمع بنا أكثر من مرة فى رئاسة مجلس الوزراء حيث تبادلنا أحاديث الذكريات وهو بيننا ونحن حوله . عبد الرءوف جبريل والدكتور أحمد فريد وصابر أحمد وامبابى وابراهيم حسين العقاد ومحمد احمد عسكر و .. استاذنا المربى فكرى مدرس الانجليزية الذى ندبه للعمل فى طاقم الترجمة بالرياسة ، وقد اشرف سيادته علينا ذات مرة فى شبه « حصة » مدرسية ونحن جلوس حول احدى الموائد ..

وذات يوم قصدت الزميل القديم زميلى بالابراهيمية الثانوية أحمد أنور فى خدمة خاصة وكان يومها مديرا للبوليس الحربى .

وتحادثنا فى صراحة .. ولم أخف عنه تأثرى من اعتذاره عن لقائى ذات يوم ، وهنا بدت الحقيقة التى أخفاها زمانا فقد وصلت احدى « الشكاوى » اياها الى يده ووجد نفسه محرجا ، بالنسبة لى ، ولما كانت تمس شخصية الرئيس جمال من حيث ادعائى معرفته وزمالته كما قال مقدم الشكوى فقد حملها وذهب بها اليه للعرض ، وهو يرجو سرعة التصرف معى . وقرأ القلب الكبير الشكوى ثم ضحك من سخافة من بعثوا بها ، وكتب فوقها بخطه أنه يأمر بعدم التعرض لى ، فهو يعرفنى فعلا وقد كان زميلا لى وأنه اشترك معنا فى التمثيل والجمعية الادبية واصدار مجلة .. وعديد من الانشطة ضد الاحزاب ومن أجل صالح مصر ..

وبدأ الزميل أحمد أنور يشرح موقفه ويبين سر اعتذاره أولا .. فقد كان محرجا وقتها وكانت الشكاوى بين يديه فلما تصرف فيها القلب الكبير لقينى ورحب بى .. وساعدنى فى انجاز المهمة التى كنت بصددها وقص على كل شىء وأطلعنى على الشكوى .

هذه ذكريات فى موكب الذكريات وصورة من صور الوفاء النادر التى تميز بها صاحب القلب الكبير الذى خسرناه ، جمال عبد الناصر ...



الريحانى في جامعات أمريكا

بداية من العام الدراسى القادم .. تقوم الدكتورة ليلى أبوسيف ، بتدريس المسرح الكوميدى المصرى فى جامعة لورانس.. الامريكية وهى بهذا تعتبر أول مصرية تخوض هذا الميدان وهذه مسالة تستحق الاهتمام !



ليلى أبو سيف أول دكتورة مصرية تقوم بتدريس المسرح فى أمريكا

●● لو أن ليلي أبو سيف، قد عينت استاذة فى جامعة لورانس الامريكية هذا العام .. لظهر الامر غير طبيعى . لكن الامر العادى .. ان تلقى ليلى بعض المؤامرات ، أو بعض الاعتراضات .. حتى يمكن أن تقوم بتدريس المسرح المصرى .. فى الجامعة الامريكية .

وهذه لها حكاية .

●● **بعد أن حصلت ليلى على درجة الدكتوراه .. برسالتها التى تقدمت بها عن الكوميديا .. فى المسرح المصرى .. عرض عليها أن تقوم بتدريس تخصصها فى جامعة لورانس .. ولانها لم تجد فرصة فى القاهرة.. قبلت العرض ثم بدات المؤامرات .. اعترض الاستاذ اليهودى هناك .. وقال : ولماذا المسرح المصرى بالذات ؟ لابد بجواره من تدريس المسرح الاسرائيلى ! ودار الصراع .. حتى انتصرت الدكتورة ليلى .**

لكن تدريس المسرح المصرى فى نهاية القرن ال ١٩ وبداية العشرين ليس هو النشاط الوحيد الذى تقوم به ليلي ، هناك .. بجوار التدريس.. لابد من اخراج مسرحية يمثلها الطلبة ، وتعرض لمدة عام، نظام الجامعة هناك يتطلب ذلك ، فرئيس القسم يخرج مسرحية ، والاستاذ الاول يخرج مسرحية . وليلى تخرج هى الاخرى مسرحية .

تعلق ليلى بالمسرح ... ليس جديدا عليها ، ولا هو مرتبط بدرجتها العلمية فقط . فقبلها عندما كانت ليلى فى القاهرة ... مثلت على مسرح الجامعة الامريكية وبعد تخرجها .. قدمت تجربة مسرحية .. أثارت النقاد أيامها .. وشهدها مسرح الحكيم . **كانت التجربة .. ترجمة .. المسرحيات المصرية ، وتقديمها باللغة الانجليزية . كان مشروعها .. ان تخرج بالمسرحيات الى العالم .. لتعرض عليهم مسرحنا .. وفى التجربة التى تمت منذ خمس سنوات .. قدمت ليلى «الكداب» لرشاد رشدى . « جمهورية فرحات » ليوسف ادريس. « الرجل الذى عرف كيف يموت » .. لتوفيق الحكيم** . لكن الامكانيات المادية ، لم تعطها فرصة الخروج .. فانتهت التجربة فى القاهرة . ولم تجد ليلى مجالا لاستكمال دراستها التى تهواها . فليس فى الجامعة الامريكية بالقاهرة.. قسم للمسرح . فرحلت الى أمريكا .. والتحقت بجامعة الينوى .. وحصلت على الماجستير. ثم عادت الى القاهرة .. لتحضير رسالة الدكتوراه فى الكوميديا المصرية . التى تنتهى عندها عام ١٩٤٩ .. عام وفاة نجيب الريحانى . فهى ترى أن الكوميديا .. بدأت عصرا اخر .. لا يمكن أن يرقى الى عصر الريحانى .

لن تتوقف الدكتورة ليلى .. عند تدريس الكوميديا العربية حتى نجيب الريحانى . **سوف تتعدى ذلك الى تدريس اعمال سعد الدين وهبة ويوسف ادريس ورشاد رشدى والفريد فرج . وقد بدات فعلا فى تجميع اعمالهم المسرحية .. وتترجمها .. ثم تقدمها مطبوعة .. للطلبة الامريكيين .**

عائشة صالح



أفـلام البطولـة الوطـنية والدينية خـلال فتـرة الحـداد.

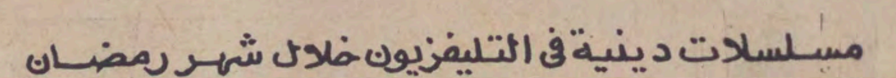




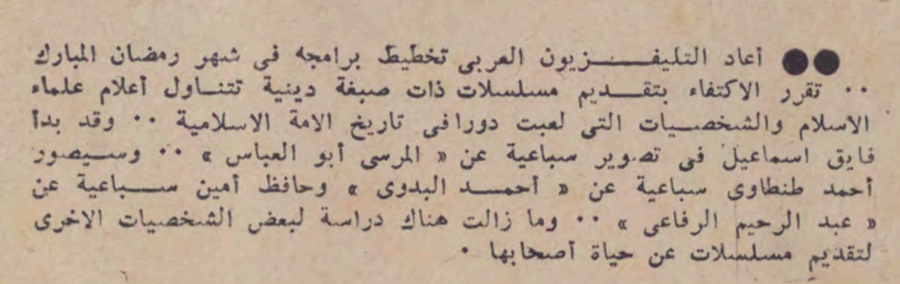
● المنتجون فى اجتماع المصنفات الفنيـة لبحث نوع الافلام التى ستعرض عند افتتاح دور العرض وبينهم ماجدة وجمال الليثى وسد بدير وحسن رمزى ووحيد فريد وايهاب الليثى ●

●● دعت السيدة اعتدال ممتاز مديرة المصـنفات الفنية جميع المنتجين وأصحاب شركات التوزيع ودور العرض الى الاجتماع بمكتبها يوم الاثنين الاسبق لدراسة كيفية اعادة فتح دور العرض السينمائى فى الظروف المحزنة التى يمر بها الشعب حزنا على فقيده العظيم .. وفى بداية الاجتماع اكد جميـع الموجودين رغبتهم فى ان تظل هذه الدور مغلقة طوال فترة الحـداد تعبيرا عما يجيش فى صدورهم من احزان عميقة . ثم دارت المناقشة حول كيفيـة اعادة فتحها ونوع الافلام التى تعرض فيها وتناسب هذه الفترة ، وانتهت المناقشة الى اتفاق على عرض الافلام الدينية والتاريخية والافلام التى تتحدث عن مقاومة الشعوب للاستعمار والتى تتنـاول قصص الدعوة الى السلام باعتبار ان هذه الدعوة كانت احد الاهداف الرئيسـية فى مبادىء الرئيس البطل .. كما اتفق ايضا على ان يتحـدد موعد اعادة فتح هذه الدور يوم الاثنين ١٢ اكتوبر على ان تعـرض بها فى البداية الافلام التى اعدت عن حياة الرئيس خلال ١٨ عاما وصور نضاله وكفاحه وكلها افلام تسجيلية اعدت فى الفترة الاخيرة .. ثم تعرض بعد ذلك افـلام تاريخيـة ودينيـة وسياسية وان تستبعد تماما جميع الافلام الهزلية والاسـتعراضية والغنائية طوال فتـرة الحداد ، وأعدت كشوف باسماء افلام تاريخية ودينية وسياسية محلية واقعية ، ومع كل كشف ملخص سريع لقصة كل فيلم وأهدافه ، وتكونت لجنة يرأسـها حسن عبد المنعم وكيل وزارة الثقافة والسـيدة اعتدال ممتاز وعبد الحميد جودة السـحار وسامى ترك كأعضاء واختارت ٢٥ فيلما مصريا بعضـها من الافلام الدينية التى يرجع تاريخ انتـاجها الى سنوات وبعضها افلام تاريخيـة مثل فيلم مصطفى كامل الذى انتجه وأخرجه المرحوم أحمد بدرخان . ومن الافلام الدينية ظهور الاسلام وبيت الله الحرام وهجرة الرسول. والله اكبر وبلال مؤذن الرسول ، ومن الافلام الوطنيـة : رد قلبى والناصر صلاح الدين ، وخالد بن الوليد ...

ومن المتفق عليه ان تسـتهل دور السـينما الكبرى عروضـها الاولى فى هذه الفترة بعرض فيلم « فجر الاسـلام » الذى اخرجه صلاح ابو سيف لحساب مؤسسة السينما ..



مسـلسلات دينية فى التليفزيون خلال شهـر رمضـان



●● أعاد التليفـزيون العربى تخطيط برامجه فى شهر رمضان المبارك .. تقرر الاكتفاء بتقـديم مسلسلات ذات صبغة دينية تتنـاول أعلام علماء الاسلام والشخصـيات التى لعبت دورا فى تاريخ الامة الاسلامية .. وقد بدأ فايق اسماعيل فى تصوير سباعية عن « المرسى أبو العباس » .. وسيصور أحمد طنطاوى سباعية عن « أحمـد البدوى » وحافظ أمين سـباعية عن « عبد الرحيم الرفاعى » .. وما زالت هناك دراسة لبعض الشخصيات الاخرى لتقديم مسلسلات عن حياة أصحابها .



● فايق اسماعيل ●

فى سـبيل الحـريـة .. القصـة الـتى بـدأهـا الراحـل العظـيم تقـدم عـلى المسـرح

●● فريد شوقى . ينفذ الان تقديم مسرحية عن قصة « فى سبيل الحرية » التى بدا الرئيس البطل عبـد الناصر كتابتها وهو طالب .. والقصة نفسها كانت قد قدمت على مسرح البالون فى اوبريت كتبها عبد الرحمن شوقى واخرجها سعد اردش ، وقام باعدادها كسيناريو سينمائى كاتب السـيناريو على الزرقانى لحساب المنتج صبحى فرحات .. وتدرس مؤسسة السـينما الان شراء حق انتاجها كفيلم سينمائى .. كانت القصة موضوع مسابقة ادبية لتكملتها وفاز بالجائزة الاولى الكاتبان عبد الرحمن فهمى وعبد الرحيم عجاج ، وقد نظم المسابقة المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب .



نادية لطفى .. ترسل كلمات عزاء من فرانكفورت

●● كانت الفنانة نادية لطفى قد سافرت مع زوجها المهندس ابراهيم صادق الى لندن منذ اسابيع ٠٠ سمعت نادية نبأ الفاجعة بفقد الراحل العظيم وهى فى مدينة فرانكفورت بالمانيا الغربية ، خرجت نادية فى مسيرة الحزن التى أشترك فيها العرب المقيمون فى المانيا الغربية، وكتبت نادية للكواكب :

« غرقت فى ذهول ٠٠ وسقط على حزن اسود ٠٠ أى كلمات يمكن أن تعبر عن رحيل أعظم الرجال واحبهم وانبلهم فى تاريخ الامة العربية جميعا ٠٠ هل يمكن أن يسقط المثل الاعلى لكل الرجال الشجعان الذين يناضلون من اجل الحرية والسلام القائم على العدل ، لا فى مصر وحدها ، ولا فى الارض المحتلة فقط بل فى العالم جميعه ٠٠ والعزاء ٠٠ لن نقبل العزاء فى زعيم حى شامخ يبقى لنا فى مبادئه ونضاله وكفاحه على مر السنين ٠ »



"شهيد كربلاء" .. يقدمها مظهر فى خيمة!



●● احمد مظهر ٠ قرر تكوين فرقة مسرحية لتقديم مسرحية « شهيد كربلاء » التى تتناول احداثها حياة سيدنا الحسين رضى الله عنه ٠٠ ستقدم الفرقة المسرحية فى خيمة تقام على قطعة ارض فضاء بجوار جامع المشهد الحسينى خلال شهر رمضان ٠

تمثيليات بلا موسيقى طوال فترة الحداد!

●● أصدر سعد لبيب ٠ مدير البرامج فى التليفزيون قرارا يقضى بالا يستخدم المخرجون الموسيقى التصويرية او المقدمات الغنائية فى تمثيليات التليفزيون طوال فترة الحداد على الراحل البطل ٠٠ اعظم الشهداء جمال عبدالناصر ٠٠ من المنتظر أن يستمر تنفيذ هذا القرار فترة بعد انتهاء الحداد مشاركة للشعب العربى جميعه فى مشاعر الحزن لفقد الزعيم العظيم ٠

سكة السلامة

د. رفيق الصبان



● عبد السلام محمد ومحمود عزمى ●

● سعد وهبه ●



● سميحة أيوب ●

عندما انهار الجدار الكبير وتركنا أمام البحر نواجه انفسنا والعالم .. راحت العين تدور لتلقى نظرة أخرى نظرة جديدة على الواقع المسرحى الذى نحيا فيه وكيف يمكنه أن يتلاءم مع الاحداث الكبرى عندما تقع هذه الاحداث فجأة ودون سابق تمهيد ؟!

وقادنى هذا بالضرورة الى بحث مشكلة (الربرتوار) التى طالت المناقشات حولها واتسعت دون أن يصل المسئولون عن المسرح فى بلادنا الى أية حلول نهائية وقاطعة ومنطقية حولها .

وكان قد سبق لى ان رأيت قبل أسابيع العرض البديع الذى قدمه المسرح القومى لمسرحية (سكة السلامة) فى الاسكندرية ، وسالت نفسى آنذاك أين تذهب أعمال المسرح القومى القديمة .. وكيف نرضى بأن تدفن قبل الاوان أعمال مسرحية ناجحة يحق استغلالها فى كل ظرف ، ويحق لكل جيل من المتفرجين أن يراها وأن يحكم عليها ؟!

ولم أكن أظن ان هذا التساؤل سيأخذ معنى تراجيديا عميقا بعد أسابيع قليلة حين أرى المسرح القومى يفتش حائرا عما يفعل فى موسمه القادم وكيف يتلاءم مع الاحداث الجسام ؟!

المسرح القومى مسرح حكومى مائة فى المائة. كادره الفنى ، وممثلوه وموظفوه واداريوه يعملون برواتب ثابتة لاتنقطع صيفا ولا شتاء. ومن هذا المنطلق يمكننا أن نفرض عليهم خطة عمل وان ننتظر تنفيذها دون عوائق تذكر .

ولكن المسرح القومى ، يبدو وكأنه يتصرف بمنطق الفرق الخاصة ، يقدم روايات معينة كل موسم ، ثم يقفل عليها الستار ولا يعود الى تقديمها الا حين يتأزم الموقف او تتأخر بروفات مسرحية جديدة ، أو تظهر عوائق تمنع تقديم عمل معتمد .. عند ذلك تجد الفرقة نفسها مجبرة على احياء مسرحية ناجحة قديمة ، تعود الى عرضها بسرعة اعتباطية تجعل من يراها لاول مرة يتساءل عن أسباب النجاح القديم الذى لاقته عند تقديمها فى حينها .

ومن خلال نظرة عابرة الى كافة الفرق الرسمية فى العالم انطلاقا من الكوميدى فرانسيز وحتى مسرح الفن فى موسكو ومرورا بمسرح الاولدفيك الانجليزى ، نجد ان هذه الفرق تضع فى مطلع كل موسم جدولا برواياتها التى ستقدمها مراعية نسبة معينة من الاعمال الجديدة لا تتجاوز الثلث الى جانب احياء الاعمال القديمة ، وهذا الاحياء يكون دوما متطورا فاما أن تقدم المسرحية القديمة بنفس اخراجها وممثليها اذا كانت لها شهرة خاصة. أو يقدم فيها ممثلون جدد يواجهون الجمهور بدور شهير ومعروف أو تقدم باخراج ومفهوم جديدين تماما خاصة بالنسبة لمسرحيات شيكسبير التى يقدمها مسرح الأولدفيك كل عام بنظرة مختلفة كما حدث قبل أعوام فى الاداء والتفسير المدهشين (لعطيل) أو هذا العام بالتفسير السياسى والاقتصادى الذى قدمه لورنس أوليفييه لمسرحية (تاجر البندقية) .

وبالطبع فان هذه الخطة تعتمد أساسا على وجود كادر ثابت غير متغير من الممثلين والمخرجين والفنيين ومستودعات ثابتة للديكور والاكسسوار ، مما يجعل عملية الاحياء عملية سهلة ومستساغة وممكنة ، ومما يخلق من وجهة نظر أخرى نوعا من الحماية الفنية لاعمال مسرحية تستحق البقاء وخدمة جماهيرية مستمرة ، وتوعية ثقافية ومسرحية لجيل جديد يتكون من الجماهير الصاعدة ، وأخيرا قدرة على التلاؤم مع الاحداث الخارجية المتوقعة وغير المتوقعة والتى تجعل من المسرح باستمرار مرآة لما يجرى ..وصورة عاكسة لما نريد أن نقول .

وهكذا مثلا يستطيع متفرج السبعينات فى باريس ان يرى مسرحية لكوديل الحذاء الساتانى كما اخرجها جان لويس بارو عام ١٩٤٣ . او أن يشهد طرطوف موليير كما اخرجها لويس جونيه فى الاربعينات ويقارنها بالاخراج الجديد المبتكر الذى قدمه « بلانشون » فى مسرح قريب اخر .

هذا ما يحدث هناك .. ولكن ما الذى يحدث هنا ؟

الذى يحدث ان مسرحنا القومى رغم ثبات ممثليه والكادرات الفنية فيه ، يجد نفسه امام مأزق فى كل مرة يفكر فيها باعادة عرض من عروضه أو يجد أن الجهد الذى يبذله لاحياء مسرحية قديمة يعادل ان لم يكن يفوق الجهد المبذول لتقديم مسرحية جديدة تماما .

وهكذا مثلا عوضا عن أن يقوم المسرح القومى فى هذه الكارثة التى أصابتنا جميعا بتقديم مجموعة من مسرحياته الهادفة المدهشة .. ولقد قدم عددا رائعا منها فى سنواته الاخيرة .. نراه يلزم الصمت ويفكر بمرارة فى الموسم الذى سيفتتح بعد شهر أو يزيد وبنوعية الروايات التى ستعرض فيه .

من سؤال عابر وجهته الى السيدة سميحة أيوب التى دخلت لاهنئها على أدائها الممتاز لشخصية سوسو الممثلة فى مسرحية سكة السلامة . هذا الاداء الذى يمتاز بالتوازن الدقيق وبالتلون المستمر وبالانفعالات الخفية العميقة التى جعلت من هذه الشخصية التى رسمها سعد الدين وهبة فى مسرحيته نموذجا انسانيا مدهشا بفضل ذكاء الممثلة وموهبتها وأصالتها الحقيقية .

قالت السيدة سميحة أيوب : ان السبب فى فشل نظام الربرتوار لا يعود الى انعدام الخطة ولا يعود الى الاهمال او التناسى وانما يعود اولا وأخيرا الى انعدام الضمير المهنى لدى الممثلين الذين يرغبون دائما فى تقديم أشياء جديدة ويقضون أوقاتهم الاخرى فى تمثيل أدوار فى السينما والتليفزيون غير راغبين فى اعطاء شىء من وقتهم لاعادة دراسة وتحضير دور سبق لهم أن مثلوه واستنفدوا فيه كل الطاقات « !! »

ان كان ما تقوله السيدة سميحة صحيحا ولا ينبع من المرارة الحادة التى تشعر بها تجاه فن أعطته كل حياتها وموهبتها وقلبها وتريده أن يكون دوما نهرا « معطاء » والا يصيبه الجفاف الذى يهدده الان بخطورة .. أن كان فى هذا القول شىء من الصحة .. فما على ممثلينا الاعزاء الا أن يستمعوا بانتباه الى موجة التصفيق الحادة الصادرة من القلب التى كانت تحييهم بعد اقفال الستارة على « سكة السلامة » وان يفكروا أنهم أولا وأخيرا لا يعملون ولا يعيشون الا من أجل لحظة اللقاء الصغيرة بينهم وبين جمهورهم .. وانه فى سبيل اعطاء حرارة انسانية لهذه اللحظة يمكن أن يهون كل شىء ..

أما بالنسبة لمن يخططون لهؤلاء الممثلين .. فارجو ان يكون الدرس الاخير الذى تلقوه .. وهذه الحيرة التى يجدون انفسهم فيها الان .. نورا يدلهم على « سكة السلامة » .


من أجل رفاهية الحياة فى مجتمع الأسرة العربية السعيدة .. تقدم
شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية
أحدث إنتاج من نوعه فى الشرق العربي مصنوع من أجود أنواع الصاج المدهون بالمينا .. يتحمل درجات الحرارة العالية
الفنانة كوثر شفيق .. تقتنى فى منزلها
(منتجات شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية)
حلل للأكل تعرض لأول مرة فى الأسواق العربية والمحلية
موقد بوتاجاز مسطح ذو شعلتين ونصف يمتاز بوجود سبرتاية فى الشعلة الكبرى
الفرن الشعبى ذو الشعلتان ونصف اقتصادى وعملى
أدوات منزلية من الصاج المدهون بالمينا بكافة اشكالها وأحجامها من أوانى الطهو وأطباق السفرة مذهبة وسادة ..
شفرات الحلاقة من أجود أنواع الصلب العالمى .
شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية
٧٢ شارع الشهيد جلال الدسوقى - الحضرة - الاسكندرية
معرض البيع : ٤٥ شارع صفية زغلول بالاسكندرية

يوم أن تحصى السنين

- بقية -

بتاريخ ٣ سبتمبر ١٩٧٠ تقول على لسان ناقدها ديفيد روبنسون :

« بالنظر الى مايقى فى المهرجان .. من الواضح ان الاكتشاف الرائع للمخرج المصرى شادى عبد السلام هو أهم حدث . منذ الكتابة عن فيلمه « المومياء » فى الاسبوع الماضى وقد وجدت الفرصة لرؤيته ثانية مع فيلمه القصير « الفلاح الفصيح » المأخوذ من أسطورة فرعونية ، وقد أخرجه بنفس الاسلوب الذى اخرج به فيلمه الروائى .. ان قدرة شادى عبد السلام تمكنه من ان يعيد الى الحياة وبعظمة اكيدة ثقافة مصر الفرعونية ، ومن خلال حركة غير عادية وموهبة اكبر من أن تبدو من خلال النظرة السطحية العابرة الى الصورة المسطحة على الشاشة .. وكل الناس ، يوافقون على أن هذه الموهبة الثائرة المتبدية فى أول فيلم لهذا المخرج ، ومن أرض سينمائية لم تثر اهتمامنا من قبل بثقافة سينمائية جديدة ، انما يمكن أن تعيد الى الذهن الظهور المفاجىء لمخرجين مثل ساتياجيت راى وباتر بانشالى »

وقالت جريدة « الاكتواليته » الجزائرية فى عددها الصادر فى ١٧ سبتمبر ١٩٧٠ عن الفيلم :

« عندما يبدأ حساب السنين ـ المومياء .. عمل مصرى رائع ، عن قصة حدثت ونشرت صحفيا ، واستطاع شادى عبد السلام أن يخلق منها عملا فنيا رائعا .. يتنبأ فيه بمستقبل الثقافة القومية .. اكتشفت المائدة المستديرة فيلم شادى .. الذى يمكن أن يكون طريقا جديدا فى السينما المصرية »

● وهذا هو شادى عبد السلام ●

المخرج « وكاتب القصة والسيناريو » شادى عبد السلام مهندس معمارى تخرج فى كلية الفنون الجميلة ١٩٥٣ .

يؤمن بانه يجب ان تكون العمارة حديثة جدا تلائم جو مصر » ولكن ليس معنى هذا ان نتجاهل العمارة المصرية القديمة والعمارة الاسلامية والعمارة الشعبية . يجب أن نبحث عن جوهرها وليس مظهرها الخارجى فقط .. السينما كانت تستهويه اكثر فبدأ بتصميم الازياء وعمل الديكور .. وهو تلميذ كان يصمم بدل الرقص لتحية كاريوكا .

عمل فى ديكور وملابس افلام « وا اسلاماه » و « المظ وعبده الحامولى » « و شفيقة القبطية » « وامير الانتقام » .. بالنسبة للملابس كانت دائما المشكلة تنفيذ الملابس لتلائم اجسام الممثلين وتحول الى الاخراج مساعد مخرج ثالث فى « الفتوة » لصلاح أبو سيف « وحكاية حب » لحلمى حليم وفى الخارج : اشترك فى ديكور فيلم « كليوباترا » ـ الجزء البحرى فى الفيلم ـ اخراج مانكوفيتش وتمثيل اليزابيث تيلور وريتشارد بيرتون . وكان مهندس الديكور فى فيلم « فرعون الذهبى » الذى اخرجه البولندى كفاليروفيتش وقد عرض فى « كان » وحصل على جوائز فى مهرجانات كثيرة كذلك اشترك فى فيلم « قصة الحضارة » لروسيللينى واخيرا أخرج « المومياء » .. والفيلم القادم بالنسبة له عن « اخناتون » .. وقد أخرج الفيلم القصير « الفلاح الفصيح » المأخوذ من البرديات المصرية القديمة

أما عن الفيلم : يوم ان تحصى السنين ـ المومياء ـ فقد عرض فى نادى السينما وفى عرض خاص للنقاد .. بعضهم مدحه بشده مثل : لويس عوض ـ سعد الدين توفيق ـ كمال الملاخ ـ يوسف فرنسيس ـ سمير فريد ـ سامى السلامونى ـ على شلش وبعضهم هاجمه بشدة مثل : ابراهيم الوردانى ـ محمد الحيوان ـ الفيشاوى ـ ضياء بيبرس ـ والظريف آن الوردانى عاد فكتب ان الظاهر ان الفيلم كويس بعد ما سمع من اذاعة لندن مديحا فى الفيلم ـ بعد عرضه فى « فينيسيا » ..

وقد عرض الفيلم ايضا ، عرضا عالميا فى مهرجان لوكارنو يوم ٢٩ سبتمبر .. بعد عرضه فى مهرجان « ايير » بفرنسا وهو مهرجان لاول فيلم لمخرج شاب

وقد طلب لعرضه فى مهرجان قرطاجه بتونس ومهرجان « لندن » فى نوفمبر ، وهو صورة للتعاون بين السينمائيين القدامى والجدد .. فقد عمل فيه ١٤ من خريجى معهد السينما :

الاخراج : سمير عوف ـ عاطف البكرى .

الديكور : صلاح مرعى ـ انس ابو سيف ـ مجدى ناشد ـ نبيل الوراقى ـ السيد عبد الخالق

الماكياج : نبيلة صالح

المونتاج : رحمه منتصر

مساعد الكاميرا : عبد اللطيف فهمى

التمثيل : احمد مرعى ـ محمد مرشد ـ احمد خليل

وعمل فيه من السينمائيين القدامى

نادية لطفى ـ شفيق نورالدين ـ زوزو حمدى الحكيم ـ عبد العظيم عبد الحق فى التمثيل

ومدير التصوير عبد العزيز فهمى والمونتير كمال ابو العلا

ومما يبعث على الاسف ان الفيلم لم تطبع منه غير نسخة واحدة حتى الآن ..

جوانب خفية من قصة البطل الأسطورة

بقية

بطلب الاستقلال التام ، وصرخ ورائى كثيرون ولكن صراخنا ضاع هباء ، وبددته الرياح أصداء واهنة لا تحرك الجبال ولا تحطم الصخور ، ثم أصبح العمل الايجابى فى رأيى أن يجتمع كل زعماء مصر ليتحدوا على كلمة واحدة . وطافت جموعنا الهاتفة الثائرة ببيوتهم واحدا واحدا تطلب اليهم باسم شباب مصر أن يجتمعوا على كلمة واحدة ، ولكن اتحادهم على كلمة واحدة كان فجيعة لايمانى ، فان الكلمة الواحدة التى اجتمعوا عليها كانت معاهدة ١٩٣٦ » .

ومنذ ذلك التاريخ وضع عبد الناصر فى ذهنه وقلبه أن يكون هو البطل المنتظر ، الذى أشار اليه توفيق الحكيم فى « عودة الروح » البطل الذى يجىء من صلب الفلاحين المصريين .

ويستمر البطل الثائر ، فى جهاده ، وتضحياته فيبعث شعبه من جديد ويحقق فى ١٨ سنة لمصر وللعرب ما لم يتحقق فى أجيال ويصبح عبد الناصر ، كما قال أرنولد توينبى ـ أعظم المؤرخين المعاصرين ـ من أعظم شخصيات التاريخ . كما يصبح كما يقول مدير جامعة عليكرة فى الهند وهو يسلمه درجة الدكتوراه « رمز النهضة الجديدة فى آسيا وافريقية ، المناضل الشجاع ، الذى غير وجه التاريخ والذى يعتبر من أعظم قواد هذا العصر » وحتى لتقول مجلة بلينز الهندية فى ديسمبر ١٩٦٠ « ان ناصر هو الذى هدانا ـ فى الهند ـ الى الطريق القويم »

لم يكن جمال عبدالناصر زعيما سياسيا ولم يكن ثائرا اشتراكيا فحسب ، بل كان رائدا من رواد

تيودراكس من هو؟

بقية



● العذاب فى السجن ●

وبعد شهور من المناهضة ، قبض على ثيودراكس فى ضاحية « فالير » بجوار أثينا وألقى به فى السجن فى أغسطس ١٩٦٧ ، وكان قبل القبض عليه بأيام قليلة قد كتب أغنية وطنية سياسية وأرسل بها الى الخنافس فى لندن من حيث يختبىء داخل اليونان لكى تغنى مع لحنه الذى وضعه لها ، كانت الاغنية تمجد نضال شعب اليونان من أجل الديمقراطية ولم يكن أحد يدرى لماذا اختار الخنافس بالذات ، ربما لانه شاء أن يستغل شهرتهم فى ذلك الوقت حتى تنتشر الاغنية وأن يتداولها العالم بسرعة ..

وعندما سجن ، تسربت أنباء من داخل السجن عن العذاب الذى يتعرض له ومدى الضرر الذى ألحق به وساءت صحته ، وانتفض ضمير فنانى أوربا جميعا .. كتابا وأدباء ومفكرين وممثلين ، واشترك هؤلاء جميعا ومعهم كل نجوم السينما فى توقيع عريضة وجهت الى حكومة اليونان للافراج عنه .

ولكن رد الفعل كان عكسيا تماما ، فقد سارعت السلطات اليونانية الى تقديمه للمحاكمة فى أوائل نوفمبر ١٩٦٧ بتهمة « قلب نظام الحكم وتغيير النظام الاجتماعى بالقوة » وعقوبة هذه التهمة الاعدام ..

وكان من الطبيعى أن يتحرك كل هؤلاء الذين أحبوه وأحبوا موسيقاه وأكبروه كفنان اختار الاينفصل عن قضايا وطنه السياسية .. وتحت ضغط الضمير العالمى اعترفت السلطات اليونانية بأن ثيودراكس مريض فعلا ، وأنه يتعرض فى السجن لغيبوبة مستمرة تمنعه من حضور المحاكمة التى كان قد تحدد لها ١٧ يناير ١٩٦٨ ، ولكن الفنان الشجاع ـ حتى وهو فى السجن مريض ـ لم يرض أن يبدو فى صورة رجل ضعيف يستحق الرحمة ، ففوجئت المحكمة التى كان مقدما لها مع ٣٠ فردا آخرين ببيان يرسله اليها من سجنه يعترف فيه بالتآمر على الحكم

الحركة الفكرية الاصيلة . انني لا أزال حتى هذه اللحظة وبالرغم من مرور عشر سنوات كاملة أتذكر صورة الرئيس وصوته وهو يسلم جوائز العلم ، للتابعي ، وفكري أباظة ، وعبد الحليم حافظ ، وكثيرين من أدبائنا وفنانينا ، أتذكره وهو يقول :

ان الفن في حقيقة أمره مظهر حي للحرية . والعلم في حقيقة أمره أيضا ، مظهر حي للحرية الفن هو انطلاقة الانسان الحر لاستكشاف نفسه ، والعلم هو انطلاقة الانسان الحر لاستكشاف الكون حوله .

والحرية في الفن وفي العلم دورة كاملة تعطي وتأخذ وتؤثر وتتأثر تدفع وتندفع ذلك ان الاحساس بالحرية الذي يدفع الفنان الى الخلق الفني يتحول بعد الخلق الى قوة دافعة نحو مزيد من الحرية ومجال التفكير الحر ، أمام العالم الذي يقترب به رويدا رويدا من الحقيقة الكبرى يتحول بهذه الحقيقة ذاتها الى طاقة حافزة نحو مزيد من التفكير الحر هكذا فان الحرية مقدمة للفن والعلم ، كما أن المزيد منها في الوقت ذاته نتيجة حتمية للفن والعلم بل ان التفاعل بين الفن والعلم ، يمضي الى أبعد من ذلك في التلازم مع معارك الحرية.. ان كليهما يكمل الاخر في كفاح الامة الواحدة ، ان الفن ، يصبح أقوى الاسلحة في معركة الحرية السياسية ضد الاستعمار وضد الاستغلال ثم يجيء دور العلم ليصبح السلاح الاكبر في معركة الحرية الاقتصادية والاجتماعية بصنع المجتمع الجديد الحر . . ومازالت في ذاكرتنا جميعا مشاهد من أعمال فنية كانت من أكبر مصادر الالهام في كفاحنا الوطني ، كذلك ما زالت في أسماعنا أصداء أناشيد كانت أقوى ما حملنا معنا الى ميدان القتال من عتاد ، كانت الكلمة في مثل قوة طلقة الرصاص في نضالنا وكذلك كان النشيد وكانت لمسة الضوء واللون على الورق »

صبري أبو المجد

القائم وبختمه قائلا « أنه أراد اعادة الحياة النيابية لليونان وانه كان مستعدا لاثارة المصادمات المسلحة اذا اقتضى الامر . »

وفي السجن ، بين رفاق من المتهمين بالاغتصاب ومدمني المخدرات واللصوص ، كتب أغنية مليئة بالامل أطلق عليها « تفتح الزهور في الربيع » ووضع موسيقاها وراح ينشدها ليشترك معه هؤلاء في انشادها ..

لم يفقد الامل ولا القوة ولا الثقة بالناس من أبناء شعبه وشعوب العالم جميعا .. الذين ظلوا مدفوعين بضميرهم يناضلون من أجل الا يموت .. حتى حدث الانقلاب العسكري الثاني في

اليونان في أواخر يناير ١٩٦٨ وأفرج عنه بعد أن صدر قرار عفو شمله ، ليخرج اكثر ايمانا بأن الفن يجب أن يخدم قضايا الشعوب.

● رفيقة النضال ●

وعندما خرج ثيودراكس من السجن ، الى بيته الذي يقع في ضواحي أثينا ، كانت تنتظره في البيت زوجته ميرتو . ودمعت عيناها وهي تحتضنه وتحتضن طفليهما جرجيوس ومارجريتا ،

وتقول انها لم تفقد الامل أبدا حتى وهم يقدمونه للمحاكمة بتهمة عقوبتها الاعدام .. وميرتو طبيبة، التقت بزوجها ميكيس عندما تقدمت الى معهد الموسيقى في أثينا لتلتحق به عام ١٩٤٤ وتزوجته ثم انتقلت معه . الى باريس وتركت عملها لكي تشاركه دراسة الموسيقى ، ثم عادا الى اليونان وبدأ ميكيس يهتم بالسياسة وبضع موسيقاه في خدمة المبادىء التي يؤمن بها واشترك في تكوين جمعية وطنية باسم « شباب لامبراكس » ووقفت ميرتو وراءه تسانده وهو يخوض المعركة الانتخابية ليصبح نائبا في البرلمان رغم ضراوة المعركة ، فقد كانت العناصر اليمينية تحاربه بقسوة لما عرف عنه من ميول تقدمية ..

● الرحيل للنضال ●

وارتحل ميكيس مع أسرته الى باريس في النصف الاول من عام ١٩٦٨ ، لكي يكون أكثر حرية في ممارسة نضاله من أجل مبادئه التي يؤمن بها ويؤمن أنه يجب أن يناضل في قوة حتى يسترد شعبه حقوقه المشروعة .. وبدأ مع أصدقائه من أعضاء جمعية « لامبراكس » يربطون حركة نضالهم بنضال كل شعوب الارض التي تكافح من أجل مصيرها وحريتها ، وسافر الى موسكو مع زوجته ميرتو وطفليه كضيف عزيز على شعب الاتحاد السوفييتي ، ولم يتوقف عن الابداع الفني أبدا .. لقد كتب موسيقى فيلم «زد» الذي يتضمن عرض وجهة نظر محددة تجاه قضية الحرية في كل زمان ومكان ..

ولم يكن غريبا اذن .. ان يصل ميكيس ثيودراكس الى القاهرة وهي تودع بطلها .. بطل الحرية والسلام والعدل لكل الشعوب.. عبد الناصر .. ولم يكن غريبا أن يهتز وجدانه الفني في لحظة الوداع الرائعة التي شارك فيها فيكتب أنشودة لوداع أحب الرجال وأعظم الشهداء في تاريخ العالم المعاصر .

عبد النور خليل

نتيجة استفتاء الكواكب

لموسم ٦٩-١٩٧٠ "الجمهور عاوز كدة"

●● قراء الكواكب الذين فازوا بالجوائز الست الاولى فى استفتاء الكواكب للموسم السينمائى ٦٩/١٩٧٠ يتسلمون جوائزهم يوم الاثنين ٩ نوفمبر بعد انتهاء فترة الحداد .. الذين لم يتسلموا منهم الجوائز مدعوون للحضور الى دار الهلال ١٦ شارع المبتديان بالقاهرة فى الثامنة من مساء يوم الاثنين ٩ نوفمبر القادم لتسلم لهم الجوائز

وهذه هى اسماء الفائزين :

● الجائزة الاولى : تليفزيون نصر ١٦ بوصة : النقيب احمد حسام الدين على .

● الجائزة الثانية : جهاز تسجيل نصر : فوقية احمد الحسيني . موظفة .

● الجائزة الثالثة : بيك آب : ابراهيم الحسينى محمد بدوى . طالب .

● الجائزة الرابعة : راديو ترانزستور : سامى الياس عطية . طالب .

● الجائزة الخامسة : راديو ترانزستور : علاء مرسى حسن جمرك الاسكندرية .

● الجائزة السادسة : راديو ترانزستور : حسنى حسن حسنين متولى . الفجالة .

لكى نُخلد ذكرى البطل الراحل

● تحويل ستاد القاهرة الى ستاد ناصر

● مسابقات محلية وعربية وأفريقية على كئوس عبد الناصر

مع ان اسمه يخلد نفسه بنفسه . ومع أن اعماله ومنجزاته خالدة كالخلود نفسه .. الا أن الشعوب قد درجت على تخليد زعمائها عندما يرحلون عنها، لتظل أسماؤهم تتردد فى كل مناسبة وفى كل عصر.. ولكى نسهم فى تخليد اسم الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ، فعلى كل منا فى مجالات تخصصه أن يتقدم بالاقتراحات ، حتى يمكن فى النهاية اطلاق اسمه على أهم أعماله ..

وفى مجالنا الرياضى أنشأ عبد الناصر استاد القاهرة، وأنشأ للمتفوقين رياضيا وسام الرياضة وأنواطها المتعددة الدرجات ..

لذلك ففى بداية اقتراحات التخليد :

● ان نطلق على استاد القاهرة اسم « استاد ناصر » ..

● ان نطلق على وسام الرياضة المتعدد الطبقات اسم .. « وسام ناصر للرياضة » .

وثمة وسائل أخرى لتخليد ذكرى البطل الراحل، راعى الرياضة والرياضيين، والذى فى عهده أنشئت :

● الدورة الرياضية العربية الشاملة .

● الدورات الافريقية فى كل لعبة على حدة .

● الدورة الافريقية الشاملة ..

ولجمال عبد الناصر فضل فى المجال الافريقى الرياضى ، فعلى كأس عبد الناصر تجرى كل عامين منذ عام ١٩٦٢ بطولة افريقيا للملاكمة .

ولذلك أقترح :

● تقديم كأس عبد الناصر لكى يقدم للدولة التى تفوز ببطولة افريقيا لكرة القدم .

● انشاء دورة فى كرة القدم للدول العربية أو أنديتها الابطال على كأس عبد الناصر .

● تحويل مسابقة كأس مصر السنوية الى مسابقة كأس عبد الناصر .

ان الرياضيين وقد عبروا مرحلة الدموع الى مرحلة التفكير والتقييم ، ليهمهم أن يطلق اسم قائدهم صاحب الافضال الكثيرة عليهم وعلى الرياضة ، أن يطلق اسمه الخالد على أهم المنشآت وأهم المسابقات الرياضية .

محيى الدين فكرى





ورية العربية المتحدة

هيام عزيز اسعد — ١٣ شارع خائيل حنا المتفرع من المحمودى بالترعة البولاقية شبرا . هوايتها المراسلة وجمع طوابع البريد .

* محمد حسن على عيسى — ٢ شارع فهمى المتفرع من شارع فاطمة النبوية بالعباسية القاهرة المراسلة وجمع الصور .

ن مصطفى السرجانى — شارع محمد كريم قسم الخليفة اية المراسلةوجمع الطوابع .

محمد حماد — وسامية ساد — ٢٠حارة الشرابية الهواية الرحلات

. كمال ربعة — ٢٧ شارع نبدمنهور الهواية المراسلة ادل الصور والاراء

وزفين كامل — ١١ حارة بشاى بكوبرى باغوص ابية الهواية المراسلة وجمع ر الطبيعية .

هيام مسعد محمد سليمان — سوصى بالاميرية . التعارف

العيسوى — ٣١٩ شارع سيوفية امام سينما وهبى حلمية الجديدة الهوايةالمراسلة المناظر الطبيعية .

لتحى محمد عثمان — طالب التجارة الثانوية . قنا الكشافة والاطلاع .

سميرة بدوى غريب — شارع زهراء بواسطة عثمان البقال شمس الشرقية . الهواية الطوابع والصور .

سمير عبد العزيز علوان — سبون غربية شارع حمايةالهواية راسلة .

عبد الناصر محمد كمال — ش صف امام البندر بسوهاج هواية جمع الصور .

هدى محمد عبد الغنى — نا — كفر القرشى — ٣٤ ش شملة — الصور

حامد حامد ابراهيم — دى — دقهلية عزبة الرافعى

بد الله مصطفى مرعى — ٣٨ أبو ليلة شبرا — قسم احل — تبادل المعلومات

* عبد الرءوف موسى — ١٢٤ ش الازهر — بسفود المدينة .

* سامى عبد الرءوف محمد — ٤ حارة كامل — جنينة قاميش السيدة بالقاهرة — الصور

* على فرغلى زيدان — ٦ ش الخضرى قسم الجمرك اسكندرية

* محمد هانى صالح — ٦ عطفة محمد أحمد ش سعد زغلول بالجيزة — المراسلة

* عفت خالد خليل — مدينة الضباط شبرا الخيمة ١٨ — تبادل الصور

* قوت القلوب فاروق — ٤ أ ش السباحة — الدراسةبالقاهرة

* جمال شاكر عويضة — ٦ حارة محمد سلبه — مصر القديمة — الهواية تبادل الصور والشعر

* عاشور السيد يحيى — ٧٠ ش بين السيارج — باب الشعرية

* ماجدة عباس عبده على — ٦٠ ش الكردى بالامامالشافعى بالقلعة

* منال حنفى السيد — الشرابية — شارع مهمشة — حارة الاسكندرانى رقم ٥

الجمهورية العربية العراقية

* عمر شكود مروان — عراق — كركوك شارع الثورة مقابل جسر الطبقجلى محل حاج شكور مروان — الهواية المراسلةوالمطالعة

* عارف احمد حسن — ١٠/١٤ البوشجاع — الكرادة الشرقية بغداد —الهوايةالسفر والسياحة

* حسن عبد الكريم سلوم — بغداد — مديرية الخزينة المركزية الهواية المراسلة .

الجمهورية التونسية

* محمود حمودة — ١١١ نهج تونس قابس الهواية مراسلة فتيان وفتيات من الاقطار العربية

* رضا ابراهيم — فيللا دار السلام ١٨٣ مساكن الجمهورية التونسية الهواية المراسلة والصداقة .

الجمهورية الليبية

* خميس عيسى محمد — البيضاء . صندوق بريد رقم ٤ — الهواية المراسلة

* مفتاح مسعود — ص.ب٢٨٣٨ طرابلس الغرب الهواية السياحة

* صالح محمد سالم — بنغازى حى السكابلى سيدى حسين — منزل رقم ٥ — الهواية المراسلة.

* محمد الكيلانى — ص.ب ٤٠٤٧ الهواية المراسلة

* محمد عبدالرحمن بالروين — بريد قصرأحمد مصراتة — الهواية جميع الالعاب الرياضية

الخليج العربى

* احمد عبد الله — ص.ب١٤٢٧ دبى — الهواية المراسلة

الجمهورية الجزائرية

* مديار محمد — مدرسة ابن خلدون — سعيدة — الجزائر — المراسلة

* حفالى محمد — حى لارموط عمارة رقم ١٤١٢٠٢ تبسة عمالة عناية — الهواية المراسلة والصداقة .

* وشان الزبير — ثانوية لطفى . وهران الهواية المراسلة والطوابع

* ربسلى قادة — رقم ٣٤ شارع محمد ختمى مستغانم — الهواية سماع الاغانى الهندية .

الجمهورية العربية السورية

* امجد عمر علوانى — حماه — شارع المرابط . أبو حنيفة — الهوايةالمراسلة والتعرف على الاصدقاء وجمع الطوابع والصور .

* فيصل فائق السراج — حماة — معرض زياد مسلم اول سوق الطويل — هوايته المراسلة .

* زياد راشد طبة — حماة — البريد والبرق والهاتف ساحة العاصي يصل ليد راشد طبهومن فضله ليد ابنه زياد — هوايته جمع الطوابع والمراسلة .

* محمود حسين عدى — محافظة الرقة — فرع الجلاء رقم ٣ منزل ٢٠ هوايته المراسلة وجمع الطوابع .



العدد ١٠٠٢ — ١٣ اكتوبر ١٩٧٠

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
راجى عنايت

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 1002 - 13-10-1970

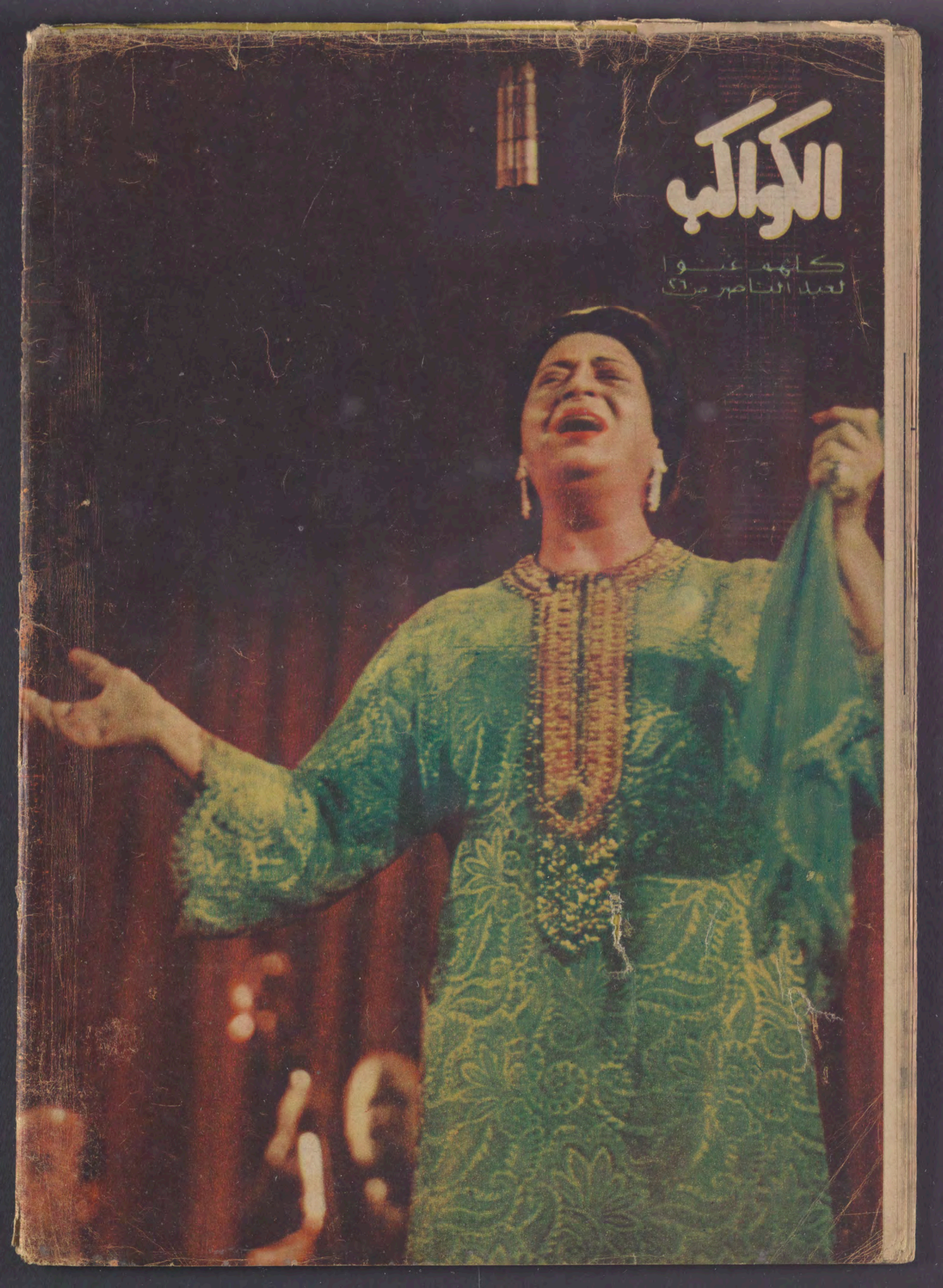
مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة .دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب —
« القاهرة » — تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى — ٥٢ عددا — فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا — فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية .والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه — فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م — والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى — وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

الغلاف

تمثال للراحل العظيم . للفنان جمال السجينى


الكواكب
كلهم غنوا
لعبد الناصر ص ٢٦